رسالة الجامعة

RISALAT AL-JAMEAH

الخبر..ومنصة الحدث

الأحد 28 جمادى الأولى 1448هـ - الموافق 8 نوفمبر 2026م | أول صحيفة جامعية في المملكة العربية السعودية | العدد 1570 | 16 صفحة



سمو رئيس مجلس إدارة الجامعة يلتقي أعضاء المجلس الاستشارى الطلابى

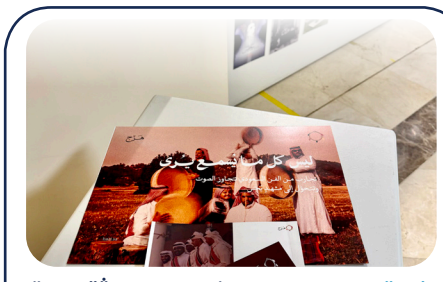
التفاصيل صـ 3

تصوير: عبدالمجيد الجمعة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تحتفي بعميدها السابق د. عبدالوهاب أبا الخيل

7



نورة السعدون: معرض «بين» يوثق رحلة الفكرة إلى العمل الإبداعي

11



د. فاطمة الحيدر: طلاب الأمس أكثر جدية وطلاب اليوم أكثر قلقًا وتوترًا

13



د. آل مشهور: لغويات المدونات تعيد رسم خريطة دراسة اللغة

15

عام الذكاء الاصطناعي

THE YEAR OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE 2026

البروفيسور التويجري مديراً تنفيذياً للشؤون الصحية

رسالة الجامعة
مساعد الغنيم



أصدر سعادة رئيس الجامعة المكلَف الأستاذ الدكتور علي بن محمد مسملي قراراً بتكليف الأستاذ الدكتور عبدالمجيد بن حمد التويجري مديراً تنفيذيًّا للشؤون الصحية بالمدينة الطبية الجامعية.

يذكر أن الدكتور التويجري من الكوادر الوطنية المتميزة فهو استشاري جراحة الأوعية الدموية في المدينة الطبية الجامعية وعضو هيئة التدريس في كلية الطب بالجامعة، وتبوأ العديد من المناصب القيادية منها نائب المدير الطبي للخدمات الطبية الحرجة والمساندة في مستشفى الملك خالد الجامعي، ورئيس قسم الجراحة في كلية الطب والمدينة الطبية الجامعية، ونائب رئيس قسم الجراحة للشؤون الأكاديمية، كما شغل منصب رئيس وحدة جراحة الأوعية الدموية.

ويحمل الدكتور عبدالمجيد التويجري درجة الزمالة في الجراحة المتقدمة للشريان الأبهر والشرايين الطرفية من جامعة ماكجيل بكندا، والبورد الكندي في جراحة الأوعية الدموية، وشهادتي ماجستير في إدارة الأعمال التنفيذي من كلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال، وأخرى في علوم الوبائيات من جامعة تورنتو، وهو حاصل على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة الملك سعود، ويحمل العديد من الشهادات المهنية في القيادة التنفيذية والتخطيط الاستراتيجي.

ممثلو الشعب الدراسية يعززون المشاركة الطلابية



رسالة الجامعة
التحرير

برعاية عميد السنة الأولى المشتركة الدكتور محمد بن هندي الغامدي، وبحضور وكلاء العمادة ورؤساء الأقسام ومشرفي الوحدات التابعة لوكالة العمادة لشؤون الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، شهدت العمادة لقاءً مع ممثلي الشعب الدراسية، ضمن نهج مؤسسي يعزز المشاركة الطلابية وترسيخ دور الطالب شريكًا في تطوير العملية التعليمية.

وتقوم المنهجية على تمثيل طلابي يمتد إلى مستوى كل شعبة دراسية في مختلف المقررات، بما يتيح الوصول إلى صوت الطالب والطالبة في تفاصيل تجربتهما التعليمية اليومية، ويمنح كل شعبة فرصة للتعبير عن احتياجاتها وتطلعاتها ومقترحاتها، في نموذج يتسم بشمولية التمثيل وعمق التواصل.

وأكد العميد أهمية الدور الذي يضطلع به ممثلو الشعب الدراسية بوصفهم حلقة وصل مباشرة بين الطلبة والعمادة، تسهم في نقل الملاحظات ورصد التحديات وتحديد فرص التحسين، بما يدعم اتخاذ قرارات تطويرية تستند إلى واقع التجربة التعليمية واحتياجات الطلبة.

وأوضح أن هذا التوجه يجسّد حرص العمادة على تعزيز دور الطلبة في تطوير بيئتهم التعليمية، وترسيخ ثقافة الحوار والمسؤولية المشتركة، مؤكدًا أن تمثيلهم على مستوى الشعب الدراسية يجعل من كل شعبة قناة فاعلة للتواصل والتطوير، ومن آرائهم ومقترحاتهم رافدًا لجهود التحسين المستمر.

ويمثل اللقاء امتدادًا لجهود العمادة في تطوير دورها ضمن المنظومة التعليمية بالجامعة، وتعزيز مكانة الطالب محورًا للعملية التعليمية وشريكًا في الارتقاء بها، بما يواكب توجهات الجامعة المستقبلية ويسهم في بناء تجربة جامعية أكثر استجابة لاحتياجات الطلبة.

الميكانيكا في الحياة اليومية

رسالة الجامعة
هيا الوهيبي

قدّم قسم الفيزياء والفلك بكلية العلوم في جامعة الملك سعود فعالية علمية تفاعلية بعنوان «الميكانيكا من حولنا استكشاف الفيزياء في الحياة اليومية»، الثلاثاء الماضي، من إعداد وتقديم طالبات مقرر 212 فيز، تحت إشراف د. تهاني المسيدي. وتضمنت الفعالية مجموعة من الأركان العلمية والتجارب التفاعلية التي استعرضت مفاهيم الميكانيكا التقليدية وتطبيقاتها في الحياة اليومية، حيث قدّمت الطالبات نماذج وتجارب عملية مصحوبة بشروحات علمية مبسطة، أتاحت فرصة التفاعل المباشر واستكشاف المبادئ الفيزيائية بأسلوب تطبيقي مشوّق



نظمه كرسي التغير المناخي

لقاء حول "آفاق الهيدرولوجيا وتنمية الغطاء النباتي"



رسالة الجامعة
التحرير

برعاية نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، الدكتور هشام الهدلق، نظم كرسي أبحاث التغير المناخي وتنمية البيئة والغطاء النباتي لقاءً علميًا بعنوان "آفاق الهيدرولوجيا وتنمية الغطاء النباتي في ظل التغير المناخي" بحضور عدد كبير من المختصين والمهتمين بالبيئة. وافتتح الدكتور الهدلق اللقاء، مستعرضًا أهمية الموضوعات العلمية المرتبطة بالموارد المائية والغطاء النباتي، في ظل التحديات البيئية التي تفرضها التغيرات المناخية، والحاجة إلى تطوير أساليب الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

وتناول اللقاء الذي أدارته المشرفة على الكرسي الدكتورة أسماء الحقيل، مناقشة عدد من المحاور العلمية، حيث تناول الدكتور سعود الرويلي أستاذ بيئة المراعي، نائب الرئيس التنفيذي لمركز تنمية الغطاء النباتي محور الإدارة المستدامة للغطاء النباتي، كما ناقش المهندس محمد الشعلان الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير محمية الإمام تركي بن عبدالله الملكية دور المحميات الطبيعية في تنمية الغطاء النباتي، وقدم الدكتور ناصر العمري أستاذ علوم وإدارة موارد المياه، مدير مركز أبحاث المياه بجامعة الملك عبدالعزيز عرضاً حول إدارة وتعزيز موارد المياه في المناطق الجافة.

من جانبه استعرض الدكتور محمد الوابل أستاذ كيمياء بيئة التربة بالجامعة تقنيات تحسين خصائص التربة لتنمية الغطاء النباتي. وقدم الدكتور يوسف الحافظ أستاذ وراثة الأحياء المائية، مستشار رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، عرضاً حول الطحالب والتوازن البيئي في ظل تغير المناخ، واختتم اللقاء بمشاركة الدكتور رائد الحربي أستاذ هندسة موارد المياه والهيدرولوجيا المشارك بالجامعة الذي تناول محور الهيدرولوجيا في ظل التغير المناخي.

وأوضحت المشرف على كرسي التغير المناخي الدكتورة أسماء الحقيل أن اللقاء يهدف إلى تسليط الضوء على أبرز التحديات الهيدرولوجية والبيئية التي تواجه تنمية الغطاء النباتي في ظل التغير المناخي، واستعراض السبل العلمية والتقنية للتعامل معها، بما يسهم في تعزيز كفاءة إدارة الموارد الطبيعية والمحافظة عليها. ويأتي اللقاء تفاعلاً مع المبادرات الوطنية الرامية إلى رفع مستوى الوعي بالقضايا البيئية، ودعم الجهود البحثية المعنية بحماية الموارد الطبيعية وتنميتها. ووجهت شكرها إلى نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ووكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية لجهودهم في دعم المبادرات والأنشطة الخاصة بالكرسي.

شاركت في ملتقى الأمم المتحدة للقيادة الأكاديمية بجنيف

الجامعة تعزز حضورها القيادي الدولي

رسالة الجامعة
التحرير

شاركت جامعة الملك سعود في ملتقى القيادة الأكاديمية الدولي، الذي نظّمه معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR) بمدينة جنيف السويسرية خلال الفترة من 26 إلى 30 أكتوبر 2026م، تحت شعار «إعادة تصور قابلية التوظيف في عالم متغير»، بمشاركة أكثر من 70 من القيادات الأكاديمية وصنّاع القرار والخبراء الدوليين، تأكيدًا لدورها في الإسهام في الحوار الدولي حول مستقبل التعليم والتنمية.

ومثل الجامعة في الملتقى الأستاذ الدكتور مبارك بن هادي القحطاني، عميد التطوير والجودة، والأستاذ الدكتور ساري بن إبراهيم الصانع، المشرف على مكتب إدارة المبادرات. واستعرض ممثلا الجامعة جهودها وتوجهاتها في التطوير والحوكمة والتحول المؤسسي، من خلال مداخلات ونقاشات ربطت تجربة الجامعة بالقضايا المطروحة، وأبرزت دورها في تنمية القدرات الوطنية وإنتاج المعرفة وخدمة المجتمع.

وجسّدت المشاركة مكانة جامعة الملك سعود بوصفها إحدى الجامعات العريقة والمؤثرة في المنطقة، ودورها الذي يمتد إلى الإسهام في صياغة التوجهات، وبناء الشراكات، وربط التعليم والبحث العلمي بأولويات التنمية.

وناقشت أعمال الملتقى التحولات التي تعيد تشكيل مستقبل التعليم والعمل، والقيادة في ظل التغيرات المتسارعة، وتوظيف الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية، وتطوير الحوكمة، وتعزيز الابتكار المؤسسي، ومواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل. وتضمّن البرنامج القمة العالمية للتربويين التي تناولت مستقبل السياسات التعليمية والشراكات الدولية ودور الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بمشاركة ممثلين عن منظمات ومؤسسات وشركات عالمية.

وتأتي هذه المشاركة امتدادًا لانخراط الجامعة في المبادرات الدولية، ومن بينها عضويتها في مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي (UNAI) بما يعكس التزامها بتوظيف التعليم والبحث والمعرفة لخدمة التنمية المستدامة وتعزيز أثرها المجتمعي.

المدينة الطبية تنظم" معرض التوعية بالأمن السيبراني"



رسالة الجامعة
مساعد الغنيم - تصوير: متعب الهتاني

افتتح المدير العام التنفيذي للمدينة الطبية الجامعية الدكتور عبدالعزيز بن محمد الثنيان، معرض يوم التوعية بالأمن السيبراني، الذي نظمته المدينة الطبية الجامعية بالتعاون مع الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، تزامنًا مع الشهر العالمي للتوعية بالأمن السيبراني، الذي يوافق شهر أكتوبر من كل عام.

ويهدف المعرض إلى تعزيز قيم المحافظة على الأمن الوطني، ورفع مستوى الوعي بالأمن السيبراني، وترسيخ ثقافة سيبرانية لدى منسوبي المدينة الطبية الجامعية، بما يسهم في الحد من المخاطر السيبرانية المتجددة، إلى جانب تعزيز التكامل والتعاون بين الجهات الوطنية في هذا المجال.

وضم المعرض عددًا من الأجنحة التوعوية والتفاعلية. كما تضمن استعراضًا للأدوات والتقنيات الحديثة الداعمة للحماية السيبرانية، وأفضل الممارسات الواجب اتباعها في بيئة العمل للحد من التهديدات والمخاطر في الفضاء السيبراني.

وأكد المدير التنفيذي لتقنية المعلومات والتحول الرقمي بالمدينة الطبية الجامعية المهندس مبارك بن مرعي الشهراني أهمية تنظيم هذه الفعاليات التوعوية في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني لدى منسوبي المدينة الطبية وترسيخ الممارسات الآمنة في التعامل مع البيانات والأنظمة الرقمية، مشيرًا إلى أن حماية المعلومات والمحافظة على سريتها تمثلان ركيزة أساسية في دعم التحول الرقمي، وضمان استمرارية الخدمات الصحية بكفاءة وأمان، والحد من المخاطر والتهديدات السيبرانية المتجددة.

يأتي تنظيم المعرض ضمن البرامج التوعوية التي تنفذها الهيئة الوطنية للأمن السيبراني على مستوى المملكة، بالتعاون مع الجهات الوطنية؛ بهدف رفع مستوى الوعي، وترسيخ قيم المحافظة على الأمن الوطني، ودعم جهود التوعية السيبرانية، بما يعزز الأمن السيبراني ويحافظ على المصالح الوطنية.

استعرض اللقاء ملامح مرحلة التحول وركائزها الأساسية

سمو رئيس مجلس إدارة الجامعة يلتقي أعضاء المجلس الاستشاري الطلابي

أكد سموه أهمية دور الطلبة بوصفهم ركيزة أساسية في مسيرة التحول والتطوير

ناقش سموه مع أعضاء المجلس عددًا من القضايا والتحديات التي تهم المجتمع الطلابي

تم خلال اللقاء تقديم مبادرات ومقترحات تدعم تطوير التجربة الجامعية وتحسين الخدمات



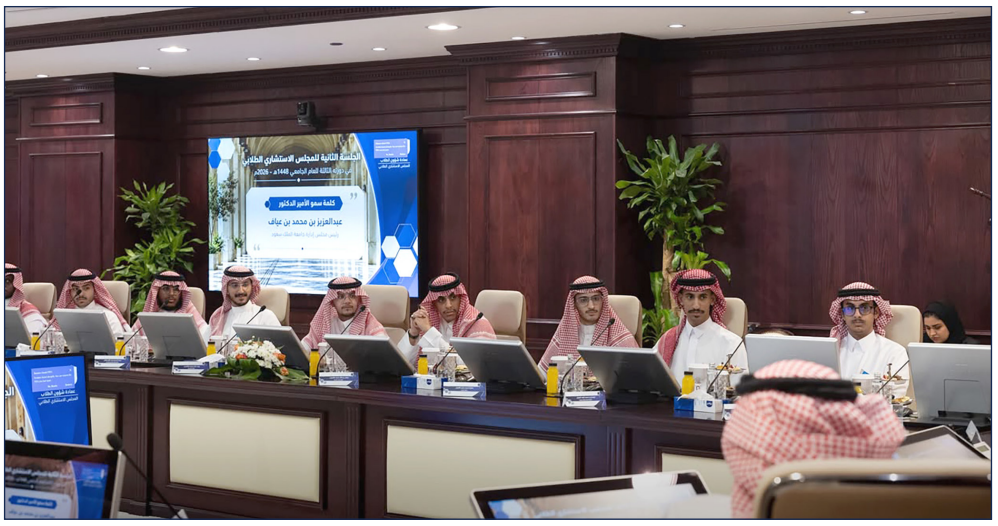
رسالة الجامعة
التحرير - تصوير: عبدالمجيد الجمعة

التقى صاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف، رئيس مجلس إدارة جامعة الملك سعود، أعضاء المجلس الاستشاري الطلابي، في إطار حرص سموه على إشراك مختلف فئات المجتمع الجامعي في مرحلة التحول التي تشهدها الجامعة، واهتمامه بتعزيز ثقافة الحوار والاستماع، وتوسيع فرص المشاركة الطلابية.

واستعرض سموه خلال اللقاء ملامح مرحلة التحول وركائزها الأساسية، مؤكدًا أهمية دور الطلبة بوصفهم ركيزة أساسية في مسيرة التحول والتطوير. كما استمع إلى عرض لعدد من المبادرات والمقترحات التي قدمها الطلاب والطالبات، والهادفة إلى تطوير التجربة الجامعية وتحسين الخدمات المقدمة للطلبة.

وناقش سموه مع أعضاء المجلس عددًا من القضايا والتحديات التي تهم المجتمع الطلابي، واستمع إلى آرائهم ومرئياتهم والحلول المقترحة لمعالجتها، بما يسهم في تطوير البيئة الجامعية والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للطلبة.

ويُسهم المجلس الاستشاري الطلابي في تعزيز مشاركة الطلاب والطالبات في مناقشة القضايا التي تهمهم، والتعبير عن آرائهم وتطلعاتهم، وتقديم المبادرات والمقترحات التي تدعم تطوير التجربة الجامعية وتحسين الخدمات المقدمة لهم، بما يعزز التواصل والتفاعل بين الطلبة وقيادة الجامعة.





"الطبية التطبيقية" تُفعّل اليوم العالمي لهشاشة العظام



رسالة الجامعة
التحرير

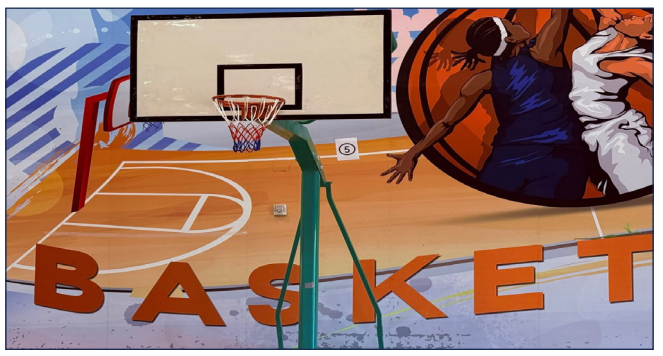
نظّمت وحدة العلاقات العامة بكلية العلوم الطبية التطبيقية، بشطر الطالبات، فعالية اليوم العالمي لهشاشة العظام، بمشاركة عدد من الأقسام الأكاديمية والأندية الطلابية بالكلية.

وتضمنت الفعالية إقامة أركان توعوية وتثقيفية متنوعة، هدفت إلى التعريف بمرض هشاشة العظام وأسبابه وعوامل الخطورة المرتبطة به، وطرق الوقاية منه، وأهمية الكشف المبكر، إلى جانب التوعية بدور التغذية الصحية الغنية بالكالسيوم وفيتامين (د)، وممارسة النشاط البدني في تعزيز صحة العظام والحد من خطر الإصابة بالمرض.

كما أسهمت الأركان المشاركة في تقديم المعلومات والإرشادات الصحية للزائرات، والإجابة عن استفساراتهن، بما يعزز الوعي الصحي بأهمية المحافظة على صحة العظام.

وتأتي هذه الفعالية ضمن جهود وحدة العلاقات العامة في تنظيم وتفعيل الأيام العالمية، وتعزيز مشاركة الأقسام الأكاديمية والأندية الطلابية في نشر الثقافة الصحية وترسيخ مفهوم المسؤولية المجتمعية.

اختتام برنامج اكتشاف مواهب كرة السلة للطالبات



رسالة الجامعة
التحرير

اختتمت الإدارة العامة للشؤون الرياضية بعمادة شؤون الطلاب، يوم الخميس 29 أكتوبر 2026م، منافسات برنامج اكتشاف مواهب كرة السلة للطالبات، الذي أُقيم بالمجمع الرياضي للطالبات، وسط أجواء تنافسية وحماسية شهدت تفاعلاً كبيراً من الطالبات والحضور. وشهد البرنامج مشاركة 92 طالبة من مختلف التخصصات، فيما بلغ عدد الحضور 480 من المهتمين والداعمين للفعاليات الرياضية الجامعية، الأمر الذي أسهم في تعزيز أجواء المنافسة وإبراز المواهب الرياضية الواعدة. ويأتي البرنامج ضمن جهود الإدارة العامة للشؤون الرياضية في اكتشاف وصقل المواهب الرياضية لدى الطالبات، وإتاحة الفرصة لهن لإبراز قدراتهن الفنية والمهارية في لعبة كرة السلة، تمهيداً للاستفادة من هذه المواهب في تمثيل الجامعة بالمنافسات الرياضية المختلفة. وفي ختام البرنامج، أكدت الإدارة أهمية مثل هذه المبادرات الرياضية في دعم النشاط البدني وتعزيز ثقافة الرياضة الجامعية، مشيدةً بالمستوى الفني الذي قدمته المشاركات وحرصهن على التميز والإبداع داخل الملعب.

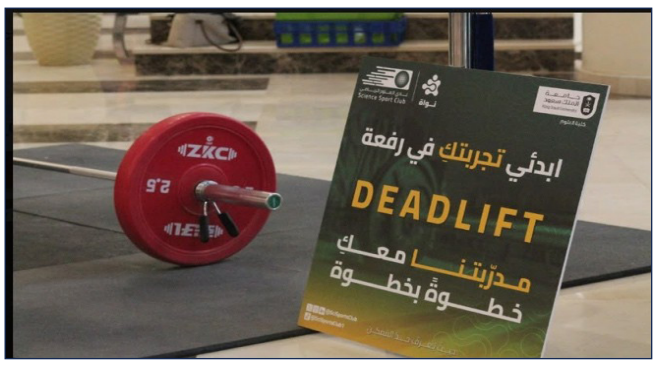
«بعد التخرج تبدأ الحكاية» بقسم الإعلام

نظّمت لجنة خريجي قسم الإعلام مؤخراً، لقاءً حواريًا بعنوان «بعد التخرج تبدأ الحكاية»، بحضور كبير من الخريجين الجدد والطلاب والطالبات المتوقع تخرجهم، وأُقيم عبر منصة «Zoom» وأدار اللقاء د.عادل المكينزي، أستاذ الإعلام. استضاف اللقاء ثلاثة من خريجي القسم هم: د. وعد عارف، أستاذ الإعلام المساعد والمشرفة على الاتصال المؤسسي والمتحدثة الرسمية بالجامعة؛ أ. ميثاء المرشاد صانع محتوى من هيئة الاذاعة والتلفزيون، أ. خالد السلطان، صاحب الخبرة في الإعلام والعلاقات العامة، والمدير السابق للعلاقات العامة في شركة تطوير. ودار اللقاء حول تجارب المتحدثين في عامهم الأول بعد التخرج، وما واجهوه من تحديات ومواقف غير متوقعة، والفروق بين ما يتصوره الطالب عن الحياة المهنية وما يكتشفه بعد الالتحاق بالعمل. كما تناول الحوار أثر المبادرة والتعلم المستمر، وأهمية تطوير المهارات العملية وبناء الخبرة المهنية، إلى جانب ما يمكن أن يفعله الطالب خلال دراسته للاستعداد للمرحلة التالية.

ويأتي تنظيم اللقاء ضمن جهود لجنة خريجي قسم الإعلام لتعزيز التواصل بين القسم وخريجيه، وإتاحة خبراتهم للطلاب والمتوقع تخرجهم، بما يساعدهم على تكوين تصور أقرب إلى الواقع عن المسارات المهنية بعد الجامعة. كما يفتح اللقاء مجالاً لاستمرار تبادل الخبرات بين الأجيال، والاستفادة من تجارب الخريجين في التهيئة للحياة العملية. بدوره أشار مدير الحوار د. عادل المكينزي إلى ما تميزت به الفعالية من تنوع الضيوف في تجاربهم ومراحل تخرجهم، ومجالات العمل التي كانت في الاتصال المؤسسي والعلاقات العامة وصناعة المحتوى؛ مما أتاح للمشاركين فرصة الاطلاع على تجارب عملية من أرض الواقع. وزاد اللقاء حيوية تفاعل منسوبي القسم مع المتحدثين مما ساعد على استكشاف الخريجين الجدد والمتوقع تخرجهم لاحتياجاتهم المهنية والعملية وفقا لتطورات السوق.

نظمها النادي الرياضي بكلية العلوم

أول بطولة (DEADLIFT) بشطر الطالبات





رسالة الجامعة
عهد المالكي

نظّم النادي الرياضي بكلية العلوم أول بطولة لرياضة الديدليفت (DEADLIFT) المخصصة للطالبات، ضمن منافسات رياضة القوة البدنية (Powerlifting)، وذلك يوم الأحد 1 نوفمبر 2026م، على المسرح الرئيسي بشطر الطالبات، ضمن ثاني محطات موسم نواة الرياضي. واستهدفت البطولة تمكين المرأة رياضيًا، وتعزيز تنوع الأنشطة الجامعية، وإتاحة الفرصة للطالبات لاكتشاف قدراتهن الرياضية وتطويرها. وشهدت البطولة حضور عدد من القيادات الأكاديمية والإدارية وضيفات الشرف، من بينهن مستشارة رئيس الجامعة والمشرف العام على شؤون المدينة الجامعية للطالبات الدكتورة سارة بنت عبدالمحسن بن سعيد، والدكتورة منى غازي الحربي، وكيلة كلية العلوم، والدكتورة نورة بنت عبدالعزيز الكبيسي، وكيلة العمادة بفرع الطالبات.

فقرات البطولة

استهلت الفقرات بالترحيب بالحضور، ثم قدمت تعريفًا برياضة القوة البدنية ورفعة الديدليفت، وشرحًا لقوانين المنافسة والفئات الوزنية المشاركة، إلى جانب التعريف بالحكمات المشرفات على البطولة. وانطلقت بعدها منافسات الفئتين الوزنيتين الأولى والثانية، بمشاركة 11 لاعبة في كل فئة، تليها الفئة الوزنية الثالثة، بمشاركة تسع لاعبات. حيث خاضت كل لاعبة ثلاث محاولات لرفع الأوزان. وتخللت المنافسات فقرة تفاعلية مع الجمهور، أضفت أجواءً من الحماس والتشجيع في أرجاء المسرح.

واختتمت البطولة بالسلام الملكي، أعقبه عرض رياضي استعراضي قدمته مجموعة من المشاركات من خارج النادي، جمع بين حركات الجمباز الأرضي والمرونة والتوازن والأداء الحركي الإيقاعي. تلا ذلك تتويج الفائزات بالمراكز الأولى في الفئات الوزنية الثلاث؛ إذ حققت اللاعبة نجود المعيقل المركز الأول في الفئة الوزنية الأولى برفعة بلغت 130 كيلوجرامًا، فيما نالت اللاعبة هديل الحلبي المركز الأول في الفئة الوزنية الثانية برفعة بلغت 128 كيلوجرامًا، وحصدت اللاعبة لجين إبراهيم المركز الأول في الفئة الوزنية الثالثة برفعة بلغت 140 كيلوجرامًا. جاء بعده الشكر إلى اللاعبات والمشاركات والحضور والجهات الداعمة، تقديرًا لدورهن في إنجاح البطولة.

نجاح البطولة

أكدت المساعدة الإدارية في النادي، آلاء باتيس، أن تنظيم البطولة مثّل تجربة مميزة، مشيرة إلى أن نجاحها جاء ثمرة لتكامل الأدوار والتعاون بين الإدارة واللجان المختلفة، بمتابعة وإشراف مشرفة النادي الدكتورة نجلاء الخلف. كما أضافت أن يوم البطولة كان استثنائيًا، لا سيما مع تجاوز عدد الحضور 800 شخص، وما شهده المسرح من تفاعل جماهيري وتشجيع للاعبات. ثم وجّهت باتيس خالص الشكر والتقدير، نيابةً عن أعضاء النادي، لسعادة عميد كلية العلوم الدكتور زيد بن عبدالله آل عثمان، على دعمه للبطولة ومساندته للجهود التنظيمية، مشددة أن دعمه يحظى بتقدير واعتزاز جميع أعضاء النادي.

بمشاركة ٢٨ فريقًا وتتويج فريق "فرسان" باللقب

اختتام بطولة الجامعة للبلوت





رسالة الجامعة
التحرير

وأُقيمت البطولة في إطار البرامج والأنشطة الرياضية والترفيهية التي تهدف إلى تعزيز التفاعل بين أفراد المجتمع الجامعي، حيث تنافس المشاركون في مباريات اتسمت بالحماس والندية وصولاً إلى الأدوار النهائية. وفي ختام البطولة، جرى تتويج الفرق الفائزة، حيث حقق فريق فرسان المركز الأول بعد أداء متميز طوال منافسات البطولة، وضم الفريق اللاعبين: زيد العتيبي، ميسرة محمد، فيما جاء فريق بلجرشي في المركز الثاني، ومثله اللاعبان: فهد العصيمي، نايف الدعجاني.

وشهدت البطولة حضورًا وتفاعلاً لافتًا من المشاركين، كما عكست نجاح الشراكة بين الإدارة العامة للشؤون الرياضية وتحدي البلوت في تقديم فعالية رياضية وترفيهية مميزة، أسهمت في تعزيز روح المنافسة والتواصل بين طلاب ومنسوبي الجامعة.

واختُتمت البطولة بتكريم الفائزين، وسط إشادة بالمستوى التنظيمي والمنافسة الإيجابية التي صاحبت منافسات البطولة منذ انطلاقها وحتى تتويج الأبطال.

مركز التميز البحثي يعزّز التبادل العلمي



رسالة الجامعة
التحرير

قدّم مركز التميّز البحثي في المواد الهندسية (CEREM) بجامعة الملك سعود 16 ندوة وفعالية تدريبية خلال الفترة من سبتمبر 2025 إلى يونيو 2026، في إطار جهوده لتعزيز تبادل المعرفة، وتنمية المهارات التقنية، ومناقشة أحدث التطورات في مجال المواد الهندسية، بمشاركة الباحثين والطلاب والمتخصصين.

وتضمّن البرنامج 13 ندوة وثلاث دورات تدريبية، قدّمت حضوريًا وعن بُعد وبنظام التعليم الهجين، واستقطبت أكثر من 300 مشارك. وأسهم تنوّع أنماط التقديم في إتاحة التفاعل مع المتحدثين من داخل المملكة وخارجها، وتوسيع نطاق المشاركة أمام المهتمين الذين يتعذّر عليهم الحضور الفعلي لمقر المركز. وتناولت الندوات موضوعات مرتبطة بالمجالات البحثية للمركز، من بينها المواد المتقدمة، والتآكل، وتخزين الطاقة، والأغشية، والبوليمرات. كما أتاحت للمشاركين تبادل الأفكار والخبرات بشأن تصنيع المواد وتوصيفها وتطبيقاتها المختلفة، فيما وفّرت الدورات التدريبية فرصًا متخصصة لتطوير المهارات التقنية. وأسهمت الأنشطة في تعزيز التواصل بين الباحثين والطلاب والمتخصصين، ودعم تبادل الخبرات حول أساليب البحث الحديثة والاتجاهات العلمية الناشئة.

واستضاف المركز عددًا من الزوار والوفود، من بينهم ممثلون عن شركة توراي للصناعات (Torey)، ومجموعة من الطلاب الصينيين، وممثلون عن شركة AVL. وأتاحت هذه الزيارات التعريف بالأنشطة البحثية والإمكانات والتجهيزات المتاحة في المركز، إلى جانب مناقشة مجالات الاهتمام المشترك. كما أسهمت في تعزيز التواصل المباشر مع الجهات الأكاديمية والصناعية، بما يكمّل دور الندوات والبرامج التدريبية في توسيع آفاق التعاون العلم

60 بحثًا في اليوم السنوي لـ ENT Updates 37th



رسالة الجامعة
التحرير - تصوير: ياسر الخضيري

نظّم قسم الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الرأس والعنق بكلية الطب، يوم الأربعاء الماضي، أعمال اليوم السنوي للأبحاث ENT 37th Updates، بحضور عميد كلية الطب أ.د. بندرالجفن، ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحث العلمي أ.د.عاصم بن عبدالعزيز الفدَّا، وأعضاء هيئة التدريس بالقسم، ونخبة من الباحثين والباحثات، وذلك في قاعة المحاضرات والمؤتمرات بمستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي؛ بهدف استعراض أحدث المستجدات في تشخيص أمراض الأنف والأذن والحنجرة وعلاجها وجراحتها، وتبادل الخبرات ودعم البحث العلمي، متضمنًا نحو 60 بحثًا عُرضت شفهيًا أو في ملصقات علمية، إلى جانب جلسات علمية وحوارية تفاعلية بمشاركة خبراء وباحثين وأطباء متدربين وطلاب من كليات الطب بعدد من الجامعات السعودية.

واستعرض رئيس القسم ا.د. عبدالعزيز بن صالح الرشيد مؤشرات الإنتاج البحثي لعام 2025، التي شملت نشر 102 بحث في قاعدة Web of Science، وبلوغ مجموع معامل التأثير 163.30، وإجمالي الاستشهادات البحثية 72246. كما أشار إلى تصنيف جامعة الملك سعود لعام 2026 في تخصص الأنف والأذن والحنجرة، إذ جاءت الأولى على مستوى المملكة والجامعات العربية، والرابعة في الشرق الأوسط، والمرتبة 187 عالميًا وفق تصنيف SCImago، مستعرضًا إنجازات بحثية وابتكارية، منها حصول أعضاء هيئة تدريس على براءتي اختراع أمريكيتين، وتصنيف بحث للدكتور أحمد العمّار ضمن المقالات الأعلى مشاهدة لعام 2025 في مجلة The Laryngoscope.

وأشاد الجفن بجهود منسوبي القسم ومشاركاتهم البحثية، مؤكدًا دور الكلية في دعم البحث العلمي وتعزيز النشر والتميز.

وكرّم العميد خريجي زمالة الأنف والأذن والحنجرة: د. أثير السفياني، ود. عبدالرحمن المطيري، ود. ناصر المجعويل، ود. ميار الصقر، إضافة إلى الفائزين بجوائز التميز في القسم لعام 2025، وهم في البحثي: أ.د. فداء بنت عبد العزيز المهوس، وا.د سعد بن عبدالرزاق الصالح، ود. صالح بن فهد الظاهري، وأ.د خالد بن حسان المالكي؛ وفي التدريس والزمالة والإقامة الطبية: الدكتور أحمد السيد، والدكتور عبدالله الغامدي، والدكتورة رقيّة الدعيب، والدكتور عبدالرحمن المطيري، والدكتور هشام الموسى.

وفي ختام الفعالية، حصل الدكتور خالد الأسمري على المركز الأول في مسابقة العروض البحثية، والدكتور علي الرشيدي على المركز الثاني، والدكتور خالد الحسينان على المركز الثالث، فيما نالت الدكتورة نورة الشهراني جائزة أفضل ملصق علمي.

رؤى نقدية في إدارة الموارد البشرية



رسالة الجامعة
التحرير

أقام مجلس برنامج الدكتوراه المشترك في إدارة الأعمال – مسار الإدارة، يوم الثلاثاء الماضي، الحلقة البحثية الأولى لطلبة الدكتوراه بعنوان «إدارة الموارد البشرية النقدية: تفسيرات غير تقليدية»، في مركز تنمية القيادات التنفيذية والإدارية، بإشراف علمي وإدارة الحوار من د. فيصل بن يوسف القاضي، الأستاذ المساعد في دراسات التوظيف والعمل والمنظمات بقسم الإدارة، وبمشاركة تجاوزت 30 حاضرًا حضوريًا وعن بُعد.

وتناولت الحلقة قضايا معاصرة في إدارة الموارد البشرية من منظور نقدي، عبر ثلاث أوراق علمية قدمها طلبة الدكتوراه، استعرضت اتجاهات بحثية حول الممارسات التنظيمية، ومفاهيم العمل والمواهب، والتحولات التقنية وانعكاساتها على بيئة العمل.

وقدمت الطالبة حصة بنت خالد الجاسر الورقة الأولى بعنوان «مرونة لمن؟ إعادة تأطير نسوية للعمل المرن في أدبيات إدارة الموارد البشرية»، حول مفهوم مرونة العمل من منظور نقدي نسوي، وإعادة النظر في الافتراضات المرتبطة بممارسات العمل المرن وانعكاساتها على العاملين داخل المنظمات.

وعرضت الطالبة نهى بنت ناصر بن جريد الورقة الثانية بعنوان «إدوارد سعيد وعودة الاستشراق: من يُعدّ موهبة في المنظمات متعددة الجنسيات بدولٍ مجلس التعاون الخليجي؟»، متناولةً مفهوم المواهب في بيئات العمل متعددة الجنسيات من منظور نقدي يستند إلى أطروحات إدوارد سعيد حول الاستشراق، ويتساءل عن المعايير التي تحدد المواهب داخل المنظمات.

فيما ناقش الطالب عبدالله بن حمد الفقيه الورقة الثالثة بعنوان «وكلاء الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية: ميشيل فوكو وتحليلات السلطة والتحكم وانضباط الموظفين»، الأبعاد التنظيمية لاستخدام وكلاء الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية، من خلال قراءة نقدية تستند إلى تحليلات ميشيل فوكو لمفاهيم السلطة والرقابة والانضباط داخل بيئات العمل.

وشهدت الحلقة تفاعلاً علميًا ونقاشات بحثية تناولت الموضوعات المطروحة وأبعادها النظرية والتطبيقية، بما أسهم في إثراء الحوار الأكاديمي وتبادل وجهات النظر حول القضايا الحديثة في إدارة الموارد البشرية.

وتأتي الحلقة ضمن الأنشطة العلمية لمجلس برنامج الدكتوراه المشترك في إدارة الأعمال – مسار الإدارة، الهادفة إلى تعزيز البيئة البحثية وتنمية مهارات التحليل والتفكير النقدي لدى طلبة الدراسات العليا، وإتاحة عرض أعمالهم العلمية ومناقشتها، بما يدعم جودة البحث العلمي ويعزز الحراك الأكاديمي في كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود.

التمريض تبحث توظيف الواقع الافتراضي في التدريب

رسالة الجامعة
التحرير

بحثت كلية التمريض مع شركة الدائرة المضيئة لتقنية المعلومات (Luminous Circle) سبل توظيف التقنيات الحديثة في تطوير وتعزيز تعليم وتدريب طلبة التمريض، بحضور عميد الكلية الأستاذ الدكتور حمود بن عوض الحربي، ووكلاء الكلية ورؤساء الأقسام الأكاديمية ورئيس وحدة الأعمال، ومشاركة الأستاذ خالد الزهراني ممثلاً عن الشركة

واستعرض اللقاء عددًا من الحلول والتقنيات المتقدمة، وفي مقدمتها تطبيقات الواقع الافتراضي (Virtual Reality – VR) والواقع المعزز والتقنيات المرتبطة بها، وفرص توظيفها في التعليم والمحاكاة السريرية بمختلف تخصصات التمريض.

وتطرّق الحضور إلى إمكانات هذه التقنيات في بناء بيئات تعليمية تفاعلية تحاكي المواقف السريرية الواقعية، بما يتيح للطلبة ممارسة المهارات السريرية والتعامل مع سيناريوهات متنوعة واتخاذ القرارات في بيئة تعليمية آمنة قبل الانتقال إلى الممارسة الفعلية.

ويأتي ذلك ضمن توجه الكلية لتعزيز الابتكار والتحول الرقمي في التعليم التمريضي، والاستفادة من التقنيات الناشئة للارتقاء بتجربة التعلم وجودة التدريب والمحاكاة السريرية، ورفع جاهزية الطلبة وتنمية مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرار.

واستكشف الجانبان فرص التعاون المستقبلية وإمكانية تطوير مبادرات وحلول تقنية مبتكرة تتوافق مع احتياجات الكلية وتخصصاتها، بما يدعم تطوير العملية التعليمية والتميز والابتكار في تعليم التمريض.

الذكاء الثقافي في القيادة عبر الثقافات



رسالة الجامعة
التحرير

قدّم مركز تنمية القيادات التنفيذية والإدارية بكلية إدارة الأعمال دورة تدريبية بعنوان «الذكاء الثقافي والقيادة عبر الثقافات»، قدّمها الدكتور فيصل القاضي، واستهدفت منسوبي عدد من القطاعات الحكومية، بهدف تنمية كفاءة الفطنة بالشأن العالمي لدى القيادات، وتعزيز قدرتهم على التعامل مع المتغيرات الثقافية والاقتصادية والتنظيمية في بيئات العمل الدولية.

وركّزت الدورة على تطوير قدرة القيادات على قراءة التحولات في البيئة الدولية وفهم انعكاساتها على أعمال الجهات التي ينتمون إليها، وتوظيف هذه المعرفة في تحسين التواصل والتفاوض واتخاذ القرارات، ورفع كفاءة قيادة الفرق وإدارة الشراكات متعددة الثقافات.

واستعرض البرنامج نموذج الذكاء الثقافي بأبعاده الأربعة: الدافع، والمعرفة، والاستراتيجية، والسلوك، بوصفه إطارًا منهجيًا يساعد القيادات على فهم الاختلافات الثقافية والتعامل معها بفاعلية في المواقف المهنية والإدارية.

كما تناول تطبيقات عملية ترتكز على خمس خطوات منهجية، تبدأ بفهم أهمية الذكاء الثقافي في المرحلة الراهنة، ثم الملاحظة وتوليد التفسيرات، وقراءة الشريك، والتحقق من الافتراضات، وصولاً إلى توظيف هذه المهارات في القيادة عبر الثقافات.

وسلّطت الدورة الضوء على أهمية الوعي بالسياقات الثقافية المختلفة عند بناء العلاقات المهنية وإدارة الشراكات، بما يسهم في تطوير الممارسات القيادية وتحسين جودة القرارات وتعزيز قدرة الجهات الحكومية على التفاعل مع المتغيرات الدولية.

وتأتي الدورة ضمن البرامج التدريبية التي يقدمها مركز تنمية القيادات التنفيذية والإدارية بكلية إدارة الأعمال، والهادفة إلى تطوير الكفاءات القيادية والإدارية في القطاعات الحكومية، وربط المعارف العلمية بالتطبيقات العملية التي تلبي احتياجات بيئات العمل المتغيرة.

ابتكار يوظف ألياف النخيل لتجديد غضروف الركبة



رسالة الجامعة
وئام القرني

حققت الطالبة جنى خالد العتيبي، من تخصص الكيمياء الحيوية بكلية العلوم في الجامعة، حضورًا دوليًا بعرض ابتكارها ضمن فعاليات وتصفيات مسابقة iCAN 2026، التي تنظمها الجمعية الدولية للابتكار والمهارات المتقدمة في مدينة تورونتو (Toronto International Society of Innovation & Advanced Skills – TISIAS)، من خلال حل بحثي يجمع بين التطبيقات الطبية والاستدامة البيئية.

وانطلقت فكرة الابتكار من دراسة السقالات الحيوية، عبر الاجتهاد البحثي مع أحد أعضاء هيئة التدريس، والاستفادة من البيئة العلمية والمهارات المكتسبة في تطوير اختراع بعنوان: «سقالات حيوية من ألياف النخيل لتجديد غضروف الهلالة "المينيسكوس"» (Date Palm Fiber Bio Scaffolds for Meniscus Cartilage Regeneration).

ويستهدف الاختراع تطوير نهج مستدام للمساهمة في تجديد غضروف الهلالة في الركبة، باستخلاص ألياف نانوية من مخلفات سعف النخيل السعودي وتحويلها إلى سقالات حيوية ثلاثية الأبعاد. وتبرز أهمية الفكرة في محدودية قدرة الغضاريف على الالتئام الذاتي، إلى جانب تحديات بعض البدائل الصناعية والحيوانية، ومنها ارتفاع التكلفة ومحدودية العمر الافتراضي واحتمالية حدوث استجابة مناعية.وتعتمد آلية الابتكار على استخدام السقالة الحيوية مصفوفةً مؤقتة تحاكي بعض الخصائص البنيوية للنسيج الغضروفي، بما يدعم نمو الخلايا وتكوين الأنسجة الجديدة قبل تحللها تدريجيًا. وتوفر ألياف النخيل، بعد معالجتها كيميائيًا واستخلاص النانو سليلوز منها، هيكلاً مساميًا يتميز بالمتانة والتوافق الحيوي، بهدف دعم نمو الخلايا الغضروفية وتحمل الإجهادات المرتبطة بالحركة. وأوضحت العتيبي أن السقالات الحيوية المطوّرة قد تسهم في خفض التكلفة بنسبة تصل إلى 70٪ مقارنة بالخيارات الحالية، إلى جانب تعزيز الاستدامة في المجال الطبي من خلال الاستفادة من مخلفات النخيل وتحويلها إلى مواد ذات تطبيقات علاجية متقدمة. ويمثل الاختراع خطوة بحثية واعدة نحو تطوير حلول علاجية مستدامة لإصابات الملاعب وحالات تلف غضروف الركبة، والحد من الاعتماد على بعض البدائل الحيوانية والصناعية مرتفعة التكلفة. وتتطلع العتيبي إلى استكمال الأبحاث والاختبارات المخبرية للتحقق من كفاءة السقالات الحيوية وسلامتها، تمهيدًا لتقييم إمكانية توظيفها مستقبلاً.

نادي التأهيل الصحي يفعّل اليوم العالمي للعلاج الوظيفي



رسالة الجامعة
التحرير

فعّل نادي التأهيل الصحي اليوم العالمي للعلاج الوظيفي، بالتعاون مع الجمعية السعودية للعلاج الوظيفي، ومركز احتواء للرعاية النهارية، والجمعية السعودية لمرضى باركنسون، وذلك بحضور عدد من أعضاء هيئة التدريس.

وهدفت الفعالية إلى التعريف بتخصص العلاج الوظيفي ودوره في تمكين الأفراد من أداء أنشطتهم اليومية باستقلالية، وتعزيز قدراتهم الوظيفية ومشاركتهم في مختلف جوانب الحياة، مع تسليط الضوء على أهمية التخصص في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، والأشخاص المصابين بالأمراض العصبية، ومن بينهم المصابون بمرض باركنسون.

وتضمنت الفعالية مجموعة من الأركان التوعوية والأنشطة التفاعلية التي عرّفت الزوار بمجالات العلاج الوظيفي وخدماته المختلفة، وأبرزت دوره في دعم الاستقلالية الوظيفية والتكيف مع التحديات الحركية والإدراكية والحسية، إلى جانب التعريف بالخدمات المقدمة للفئات المستفيدة من الجهات المشاركة.

وتأتي هذه الفعالية امتدادًا لجهود نادي التأهيل الصحي في تعزيز الشراكات مع الجهات المهنية والمجتمعية، ونشر الوعي بتخصصات التأهيل الصحي، وإبراز دور العلاج الوظيفي في تمكين الأفراد وتحسين جودة حياتهم وتعزيز مشاركتهم المجتمعية.

«نور يُرى» تمكّن المكفوفين مهنيًا



رسالة الجامعة
حصة الجريد

قدّمت وحدة العمل التطوعي بالجامعة مبادرة «نور يُرى»، الهادفة إلى تعزيز التمكين المجتمعي وتوسيع فرص المشاركة المهنية للأشخاص المكفوفين المقبلين على سوق العمل، من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهاراتهم المهنية والرقمية وتهيئتهم للتعامل مع متطلبات بيئة العمل الحديثة.وتناولت المبادرة، من خلال ورشة تدريبية تطبيقية، مهارات الاستعداد لسوق العمل، شملت إعداد السيرة الذاتية بالاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي، والبحث عن الفرص الوظيفية، والتدرب على المقابلات الشخصية صوتيًا، وصياغة رسائل البريد الإلكتروني المهنية، إلى جانب التعريف بالأدوات التقنية التي تتيح للمكفوفين الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام الوظيفية وتعزيز استقلاليتهم المهنية. ووفّرت وحدة العمل التطوعي للمشاركين بطاقات تعريفية مكتوبة بلغة برايل، إلى جانب هدايا تذكارية أعدّت بالطريقة ذاتها، بما يعزز سهولة الوصول ومراعاة احتياجات المشاركين. وتأتي المبادرة استجابة لمتطلبات التحول الرقمي المتجددة في سوق العمل، وتأكيدًا على أهمية إتاحة الأدوات التقنية والمعرفية للأشخاص المكفوفين بما يعزز قدرتهم على المنافسة المهنية والاستفادة من الفرص الوظيفية، وتجسيدًا لتوجه وحدة العمل التطوعي نحو برامج نوعية تربط العمل التطوعي باحتياجات المجتمع وأولوياته.

موسم التشجير يعزز استدامة الجامعة



رسالة الجامعة
حصة الجريد

أطلقت الإدارة العامة للخدمات، ممثلة بإدارة الاستدامة وتطوير البيئة بوكالة الجامعة للمشاريع بالجامعة، موسم التشجير، ضمن جهودها الرامية إلى تعزيز الاستدامة البيئية وزيادة المساحات الخضراء في المدينة الجامعية، بما يسهم في تحسين المشهد الحضري والارتقاء بجودة البيئة الجامعية. ويأتي الموسم امتدادًا لجهود الجامعة في دعم المبادرات البيئية وتعزيز الغطاء النباتي والإسهام في بناء بيئة جامعية أكثر خضرة واستدامة في مجال الاستدامة البيئية وزيادة المساحات الخضراء.

انطلاق موسم «نواة» الرياضي بكلية العلوم



رسالة الجامعة
التحرير

أطلق النادي الرياضي بكلية العلوم موسم «نواة» الرياضي بأولى بطولاته، بطولة نواة للريشة الطائرة، في خطوة تجسّد توجّه الموسم نحو تقديم تجارب رياضية تجمع بين التنافس والممارسة، لتأخذ البطولة موقعها في البهو الرئيسي للمدينة الجامعية للطالبات، محققةً أحد أهم أهداف موسم «نواة» الرياضي في جعل الرياضة فرصة قريبة من الجميع؛ بنقلها من أماكنها المعتادة إلى قلب البيئة التي يعيش فيها الشباب، داخل الجامعة، وبين الناس، وفي متناول الجميع.وتجسّد هذا التوجّه في تنظيم البطولة بالبهو الرئيسي للمدينة الجامعية للطالبات على مدى ثلاثة أيام، إذ توزّعت التجربة على أربعة ملاعب؛ خُصّص اثنان منها لمنافسات فئتي المحترفات والهواة، فيما أُتيح الملعب الثالث للجماهير وجميع الزوار لممارسة الرياضة واللعب الحر، والرابع للتدريب والتعرّف على رياضة الريشة الطائرة، بما أتاح للمشاركات فرصًا متفاوتة بين خوض المنافسة واكتشاف اللعبة وممارستها.وأدار سير المباريات نخبة من المحكّمات، بقيادة الجوهرة العريج، حكمة معتمدة لدى الاتحاد السعودي للريشة الطائرة، يرافقها الطاقم التحكيمي: زينب المسلم، وبتول الحمود، وديم الشمري، وغادة بن حسين، وغادة الشمري. وانعكس تنوّع مسارات البطولة على حجم المشاركة والإقبال من مختلف الجامعات والجهات الأكاديمية؛ إذ بلغ عدد اللاعبات المسجّلات 140 لاعبة، خاضت منهن 96 لاعبة المنافسات، فيما بلغ عدد المستفيدات من الملاعب 486، ووصل إجمالي الحضور خلال الأيام الثلاثة إلى 1580 شخصًا. وعلى صعيد المنافسات، توزّعت المراكز الأولى بين جامعتي: الملك سعود، والأميرة نورة؛ إذ حصدت جامعة الأميرة نورة المركز الأول في فئة المحترفات، ممثّلةً باللاعبتين دنا سحمه وسدرة النصر، فيما حققت جامعة الملك سعود المركز الثاني، ممثّلًا باللاعبتين آية فهد ودانة الرشيد، تلاه المركز الثالث، ممثّلًا باللاعبتين رزان السبيت ومنيرة الحركان. وفي فئة الهواة، حققت جامعة الملك سعود المركز الأول، ممثّلةً باللاعبتين أسماء المحيمد وجود فهد، فيما حققت اللاعبتان شوق القحطاني ولمار العبيدي المركز الثاني، وحلّت اللاعبتان شهد البشر ورينـاد الصقيل، ممثّلتي جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، في المركز الثالث.وبمشاركة ثمانية رعاة، تكاملت أوجه الدعم المقدّمة للبطولة؛ إذ وفّرت أكاديمية رائد برو كورتس، الراعي الرسمي، الملاعب والأدوات الرياضية اللازمة لإقامة المنافسات، فيما تولّى مركز الغراء للفروسية، الراعي اللوجستي، تجهيز منطقة الجمهور وتوفير المقاعد بما يوفّر مساحة مناسبة للحضور. كما قدّمت كينزا وغوس فالي وسانتي خدمات الضيافة، بما أسهم في تقديم تجربة جماهيرية متكاملة. وفي الجانب الجمالي، قدّمت علامات روبوتيكس دعمها بتوفير الجوائز، فيما أسهم النميان للدعاية والإعلان في توفير المطبوعات، بما أضفى على البطولة طابعًا جماليًا مميّزًا.

الأولى المشتركة تفعّل دور اللجنة الاستشارية الطلابية



رسالة الجامعة
التحرير

في إطار حرص عمادة السنة الأولى المشتركة بالجامعة على تعزيز مشاركة الطلبة في تطوير البيئة التعليمية، التقى عميد السنة الأولى المشتركة الدكتور محمد بن هندي الغامدي أعضاء اللجنة الاستشارية الطلابية بقسم الطلاب للعام الجامعي 1448هـ، واستعرض دور اللجنة في تمثيل الطلبة والمساهمة في تطوير تجربتهم الجامعية، إلى جانب تشكيل اللجان الفرعية وتحديد مهامها وعدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال. وعلى صعيد قسم الطالبات، التقت وكيلة العمادة الدكتورة هياء بنت محمد الشهري عضوات اللجنة الاستشارية الطلابية، واطلعت على أبرز احتياجات الطالبات ومقترحاتهن، وبحثت عددًا من الأفكار والمبادرات الهادفة إلى تحسين تجربتهن الجامعية.

وتؤكد هذه اللقاءات حرص العمادة على ترسيخ دور الطلبة عبر اللجنة الاستشارية الطلابية بوصفهم شريكًا في التطوير، والإسهام في تحقيق مستهدفات رحلة التحول التي تعيشها الجامعة، واستثمار إمكاناتها في إثراء رحلة الطالب.

رحلة في نشأة الأديان والفلسفات

رسالة الجامعة
رنيم أحمد

قدّمت الدكتورة رفعة العنزي في كلية التربية بجامعة الملك سعود محاضرة بعنوان «مقدمة في علم الأديان والفلسفة»، تناولت نشأة الأفكار والمعتقدات وتطورها عبر التاريخ، مستعرضة الأديان والفلسفات والفرق الإسلامية والفكر الحديث والمعاصر في أوروبا، والتحولات التاريخية في مفاهيم الإنسان حول الله والكون والمعرفة والحقيقة والأخلاق والمجتمع.

وبدأت المحاضرة بنبذة عن العالم القديم وما قبل ألفي سنة قبل الميلاد، ومعتقدات حضارات مصر وبلاد فارس وبلاد الرافدين واليونان والصين والهند وبلاد الشام والجزيرة العربية، وتفسير الظواهر الطبيعية والكونية ضمن منظومات أسطورية ودينية.

وانتقلت إلى الفلسفة اليونانية، مستعرضة أفكار سقراط وأفلاطون وأرسطو، ثم تناولت الأديان السماوية الثلاثة الأساسية، والفرق الإسلامية وعلم الكلام والنقاشات العقدية.

كما استعرضت العصور الوسطى والنهضة الأوروبية والتحولات الفكرية والاقتصادية والسياسية، والأسئلة الكبرى حول نشأة الكون والإنسان والشر والحياة بعد الموت، إلى جانب قضايا معاصرة كالتجميد البشري والذكاء الاصطناعي، مؤكدة أهمية قراءة الأديان والفلسفات ضمن سياقاتها التاريخية.

تعاون بحثي لتطوير منظومة العمل الحكومي

رسالة الجامعة
هوازن اللهيبي

أعلنت جامعة الملك سعود، ممثلة بكلية إدارة الأعمال، بالتعاون مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، نتائج مبادرة التعاون البحثي لتطوير منظومة العمل، عبر توظيف الدراسات والبحوث الأكاديمية لمعالجة تحديات القطاع العام، وتقديم حلول عملية ترفع كفاءة الأداء المؤسسي وتحسن بيئة العمل.

وتهدف المبادرة إلى ربط المعرفة الأكاديمية بالتطبيق العملي، وتمكين الجهات الحكومية من الاستفادة من مخرجات البحوث في تطوير أعمالها، وإكساب الطلاب والباحثين الخبرات ومهارات إعداد الدراسات وفق المعايير المهنية المعتمدة لدى الشركات الاستشارية، وزيادة البحوث النوعية المرتبطة باحتياجات سوق العمل.

وحصل فريق ديمة الراشد، وأروى عسيري، وأفنان العثمان، وهوازن اللهيبي، وندى المعيذر على المركز الأول عن دراسة نقل معرفة الأعمال الاستشارية. ونال المركز الثاني فريق نوف آل سحيم، وهند الشمري، ومشاعل باسكران، وميسون المحمود، وأصايل العنزي، عن دراسة تمكين الموظفين لتحسين الأداء. وجاء ثالثًا فريق عواطف المقبل، ونهى السويد، ويارا الغامدي، وسارة الجودي، ونوال الشهري، عن دراسة تحسين قياس الأداء الحكومي.



كما كرّمت أربع دراسات أخرى بالمراكز من الرابع إلى السابع؛ لإسهامها البحثي في دعم المبادرة وتعزيز كفاءة منظومة العمل. وتعزز المبادرة التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والجهات الحكومية، وتحويل المعرفة العلمية إلى حلول تطبيقية تدعم الأداء الحكومي وتواكب احتياجات سوق العمل وأولويات التنمية في المملكة.

وفاء لمسيرة العطاء ..

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تحتفي بعميدها السابق د. عبدالوهاب أبا الخيل



رسالة الجامعة
الجوهرة العتيبي - تصوير: عبدالله العمودي

احتفت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الملك سعود، يوم الأثنين الماضي بسعادة الأستاذ الدكتور عبدالوهاب بن محمد أبا الخيل، خلال حفل تكريم أقامته تقديرًا لجهوده وعطائه خلال فترة توليه عمادة الكلية، ووفاءً لما قدمه من إسهامات في تطوير مسيرتها الأكاديمية والإدارية.

وشهد الحفل حضور سعادة عميد الكلية الدكتور إبراهيم الفريح، وعدد من وكلاء الكلية ورؤساء الأقسام والقيادات الأكاديمية والإدارية وأعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الكلية.

واستهلت رئيسة وحدة العلاقات العامة والإعلام بالكلية، الزميلة أميرة الزهراني، الحفل بكلمة رحبت فيها بالحضور، مؤكدة أن المناسبة تمثل رسالة وفاء وعرفان لشخصية علمية وإدارية تركت أثرًا طيبًا وبصمة واضحة في مسيرة الكلية.

وأشارت إلى أن التكريم يأتي



د. عبدالوهاب أبا الخيل

تقديرًا لما قدمه الدكتور أبا الخيل من جهود وعطاء وإسهامات في تحقيق أهداف الكلية وتطلعاتها، مؤكدة أن المناصب قد تتغير، لكن الأثر الطيب والعطاء المخلص يظلان حاضرين في ذاكرة منسوبي الكلية.

من جانبه، استعرض عميد الكلية الدكتور إبراهيم الفريح السيرة العلمية والإدارية للدكتور أبا الخيل، مشيدًا بما قدمه خلال فترة توليه العمادة، وما اتسمت به تجربته من تعاون وإخلاص وجهود أسهمت في خدمة الكلية وتعزيز مسيرتها.



د. إبراهيم الفريح

وأكد الفريح أن المناسبة لا تقتصر على تكريم مرحلة إدارية، بل تحتفي بالأثر الإيجابي والعطاء المستحق للتقدير.

وفي كلمته، أعرب الدكتور عبدالوهاب أبا الخيل عن شكره وتقديره لإدارة الكلية على هذه المبادرة، مؤكدًا اعتزازه بالتكريم، ومشيرًا إلى أن ما تحقق خلال فترة توليه العمادة كان ثمرة العمل الجماعي والتعاون بين القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس والطاقم الإداري.

وأوضح أن فترة خدمته للكلية كانت



الأمير د. سيف الاسلام بن سعود

من أجمل مراحل حياته العملية، لما شهدته من تجارب وذكريات مميزة، وما أتاحته له من العمل مع زملاء وزميلات اتسموا بالكفاءة والإخلاص والحرص على مصلحة الكلية وتقدمها. وأشار إلى أن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تمثل صرحًا علميًا عريقًا يمتد تاريخه عبر عقود من العطاء، ويزخر بإسهامات القيادات والعلماء والمفكرين الذين أسهموا في بناء المعرفة وخدمة المجتمع والوطن، مؤكدًا مسؤولية الجميع في المحافظة على إرثها ومواصلة مسيرتها.



د. فارس الذكري

كما قدم شكره لمنسوبي الأقسام الأكاديمية والطاقم الإداري، مثمنًا تعاونهم خلال فترة شهدت تحولات تنظيمية مهمة في الجامعة، وما صاحبها من تحديات ومتطلبات إضافية، إلى جانب تقديره لإدارة الجامعة وقياداتها وعمداء الكليات على ما قدموه من دعم وتعاون.

واختتم الدكتور أبا الخيل حديثه بالتأكيد على أن قيمة المناصب تكمن في الأثر الذي يتركه الإنسان والعلاقات المهنية والإنسانية التي تستمر بعد انتهاء المسؤوليات،



د. مفرح القرادي

معربًا عن اعتزازه بهذه التجربة وامتنانه لكل من شاركه العمل، ومتمنيًا للكلية وقيادتها الحالية دوام التوفيق والتقدم والازدهار. كما شهد الحفل مداخلات لعدد من وكلاء الكلية والحضور، عبّروا خلالها عن تقديرهم للدكتور عبدالوهاب أبا الخيل، مشيدين بما قدمه من جهود مخلصة وعطاء خلال فترة توليه عمادة الكلية، وما اتسمت به تجربته من تعاون وتفان في العمل، مؤكدين اعتزازهم بما تركه من أثر إيجابي في مسيرة الكلية ومنسوبيها.









العلم والوعي طريقنا إلى الأمان



تصل إلى الهاتف رسالة انذار بالخطر، فتتوقف لحظة عما كنت تفعله، تنصت، وتتابع ما يصدر عن الجهات الرسمية، ثم يأتي ما يطمئنك إلى زوال الخطر. في مثل هذه اللحظات ندرك قيمة التفاصيل التي نعيشها كل يوم، ونعرف أن وراء هدوئها جهودا ويقظة وتضحيات.

في ردهات الجامعة رأيت الطلاب يمضون إلى قاعاتهم. هذا يحمل معطفه الأبيض متجها إلى المختبر، وآخر يراجع ملاحظاته قبل المحاضرة، وثالث يتبادل الحديث مع زملائه. مشهد مألوف، لكنه بدا لي يومها أكثر من حركة صباحية عادية؛ حياة تواصل طريقها، وطلاب يتعلمون، ومستقبل ينمو في بيئة آمنة.

نحمد الله على نعمة الأمن، ونقدر ما تبذله ثيادتنا الرشيدة-حفظها الله- من جهود، وما يقدمه الجنود على الثغور، وحماة الأجواء، والعاملون في القطاعات الصحية والأمنية والخدمية. وقد أعلنت الجهات الرسمية خلال الأيام الماضية اعتراض صواريخ ومسيرات أطلقتها ميليشيا الحوثي الإرهابية باتجاه المملك، فلكل جهة دورها، وتتساند هذه الأدوار لتبقى حياة الناس ومصالحهم ومؤسساتهم في أمان.

وللجامعة نصيب من هذه المسؤولية؛ ولا اظنها تفوت على اساتذتي.. فالأستاذ يستطيع أن يفتح في محاضرته نافذة على ما يعيشه الطلاب، فيغدو المفهوم أقرب الى الواقع وأثبت في الذاكرة. فمثلا مقررات الأنظمة والقوانين يمكن مناقشة مسؤولية تداول مقطع قديم يعاد نشره بوصفه مشهدا آنيا، وبيان أهمية التثبت والرجوع إلى المصادر الرسمية وتوظيف الانطمة. وفي علم النفس يمكن تناول دور الطالب في تعزيز الأمن النفسي لأسرته، بالحديث الهادئ والإنصات لمخاوف أفرادها، ومساعدتهم على التمييز بين المعلومة الموثوقة والشائعة. وفي علم الاجتماع يمكن بحث أثر التماسك المجتمعي وقت الأزمات. ولعل أساتذتي وزملائي المتخصصين أقدر مني على اختيار الأمثلة الأقرب إلى طلابهم، لتتصل المعرفة بحياتهم ويغرس العلم معناه في وعيهم.

أما الطالب فله دور يتجاوز مقعد الدراسة؛ يبدأ بالجد في طلب العلم وإتقان التخصص، فذلك إسهام حقيقي في بناء الوطن وإعداد الكفاءات التي يحتاج إليها. ويظهر أيضا في سلوكه الرقمي: ألا يعيد نشر خبر قبل التثبت منه، وألا يشارك صورا أو معلومات قد تثير القلق أو تضر بالسلامة، وأن يستقي الأخبار الأمنية من مصادرها الرسمية. وفي محيط أسرته، يستطيع أن يكون مصدر طمأنينة، يستمع إلى مخاوف أهله ويعينهم على التعامل مع الأخبار بهدوء. كما يمكنه أن يسهم، مع زملائه، في مبادرات جامعية تنشر الوعي وتدعم التماسك والمسؤولية المجتمعية.

بقي ان اقول: حين رأيت الطلاب يدخلون قاعاتهم، شكرت الله على ما نعيشه من أمن، وسألته أن يحفظ وطننا وقيادته وأهله، وأن يوفق حماة الوطن في أداء واجبهم، وأن يجعل علم أبنائنا نافعا لبلادهم ومجتمعهم.

د.عادل المكينزي

مسؤولية المؤثرين ... وصناع المحتوى



«الدفاع عن العقيدة الإسلامية، والمجتمع، والوطن واجب على كل مواطن».. عبارة تختصر مسؤولية عظيمة جدًا لا تقف عند حدود حمل السلاح بالذات أو الوقوف في ميادين الدفاع، بل تمتد إلى كل ميدان يمكن أن يكون فيه المواطن عنصرًا مؤثرًا و فعال في حماية دينه ومليكه ومجتمعه ووطنه. وفي عصر اصبحت فيه منصات التواصل الاجتماعي عالمًا مفتوحًا تتدفق فيه الأخبار والمعلومات من كل اتجاه، أصبح المواطن أمام مسؤولية جديدة.

فالهاتف الذي يحمله قد يكون وسيلة لنشر الوعي، وقد يكون - من حيث لا يشعر - وسيلة لنشر الشائعات والتضليل. ومن هنا يبدأ دور المواطن الواعي؛ فلا يصدق كل ما يقرأ، ولا يعيد نشر كل ما يصله، ولا يسمح للحسابات المجهولة و المضللة أو الأخبار غير الموثوقة بأن تصنع له موقفًا تجاه وطنه ومجتمعه.

إن الحملات الإعلامية الموجهة قد لا تستهدف فردًا بعينه، وإنما قد تستهدف ثقة المجتمع وتماسكه، وتستغل الأخبار المضللة والمقاطع المجتزأة او بعض مايسمى بـ"الريلز" في إثارة الشكوك والفتن. ولذلك فان أول خطوط الدفاع هو المواطن نفسه؛ المواطن الذي يتحقق، ويميز، ويرجع إلى المصادر الرسمية والموثقة، ولا يمنح أبداً للمحتوى المضلل مزيدًا من الانتشار.

وتزداد المسؤولية على المؤثرين وصناع المحتوى؛ فكلما اتسعت دائرة تأثير الإنسان اتسعت مسؤوليته. ومن يملك جمهورًا كبيرًا من مختلف الأعمار والفئات يستطيع أن يكون جزءًا كبيراً من صناعة الوعي، وأن يسهم في التصدي للتضليل، وتعزيز الثقة بالمعلومة الصحيحة، والمحافظة على اللحمة الوطنية. إن الدفاع عن الوطن في هذا العصر لا يعني أن يدخل المواطن في كل جدال أو يرد على كل إساءة، بل يعني أن يكون واعيًا بما يقرأ ويرا وينشر، وأن يعرف متى يتحدث ومتى يتحقق ومتى يكون عدم التفاعل مع المعلومة المضللة هو الموقف الصحيح. فالمواطن الذي لا يسمح للشائعة أن تمر من خلاله، ولا يجعل نفسه أداة لنشر الفتنة، يمارس صورة من صور الدفاع عن مجتمعه ووطنه. وفي النهاية، تبقى حماية العقيدة والمجتمع والوطن مسؤولية مشتركة، تبدأ من وعي المواطن، ومن إدراكه أن الكلمة التي يكتبها أو ينشرها ويتداولها قد يكون لها أثر يتجاوز حسابه وشاشته. فكما يدافع الجندي عن وطنه في ميدانه، وأن يجعل من وعيه ومسؤوليته وحفاظه على اللحمة الوطنية خط دفاع لا يقل أهمية.

أحمد بن سلطان القويز

ماذا يحدث داخل الجسم منذ ومضة الإشعاع الأولى

أصبح الإشعاع جزءًا أساسيًا من الطب الحديث؛ فهو يتيح رؤية ما داخل الجسم وتشخيص الأمراض وتوجيه الإجراءات العلاجية، كما يُستخدم بجرعات مدروسة لعلاج الأورام. وتتحقق فائدته عندما يُستخدم لسبب طبي واضح وبأقل جرعة تحقق الغرض.

ما المقصود بالإشعاع الطبي؟

الإشعاع الطبي هو استخدام الطاقة في التشخيص أو العلاج. وبعض أنواعه مؤيّن، أي يملك طاقة تكفي لإخراج إلكترون من الذرة، مثل الأشعة السينية وأشعة غاما وبعض الجسيمات العلاجية. ومنذ اكتشاف رونتغن للأشعة السينية عام 1895 تطورت التطبيقات من الصور البسيطة إلى التصوير المقطعي والطب النووي والعلاج الإشعاعي، مع اختلاف الجرعة وطريقة التوجيه بحسب الهدف الطبي.

كيف تبدأ رحلة الإشعاع داخل الخلية؟

تبدأ الرحلة في زمن بالغ القصر عندما ينقل الإشعاع طاقته إلى ذرات الأنسجة، فيثيرها أو يؤيّنها. وقد يصيب الحمض النووي مباشرة فيغيّر إحدى قواعده أو يكسر أحد شريطيه أو كليهما. لكن جزءًا مهمًا من التأثير يحدث بصورة غير مباشرة؛ لأن الماء يشكل معظم محتوى الخلية ويحيط بالحمض النووي والبروتينات والأغشية.

كيف يحوّل الإشعاع الماء إلى مواد شديدة التفاعل؟

عندما تمتص بعض جزيئات الماء طاقة الإشعاع تتفكك سريعًا، فيما يُعرف بالتحلل الإشعاعي للماء. ولا يعني ذلك اختفاء ماء الخلية، بل تحوّل عدد محدود من جزيئاته إلى نواتج شديدة التفاعل، أبرزها الجذور الحرة. وقد تهاجم هذه النواتج جزيئات قريبة، ولذلك يُسمى الضرر الناتج عنها التأثير غير المباشر للإشعاع.

ما هي الجذور الحرة؟

الجذور الحرة ذرات أو جزيئات تحتوي على إلكترون منفرد، ما يجعلها غير مستقرة وسريعة التفاعل. وأهمها في التحلل الإشعاعي للماء جذر الهيدروكسيل؛ فهو قصير العمر ولا ينتقل بعيدًا، لكنه يهاجم أول جزيء حيوي يصادفه. فإذا تكوّن قرب الحمض النووي قد يغيّر إحدى قواعده أو يحدث كسرًا فيه، وإذا ظهر قرب غشاء الخلية فقد يبدأ أكسدة الدهون في سلسلة تمتد من جزيء إلى آخر. ومن النواتج الأولية أيضًا الإلكترون المميّه وذرة الهيدروجين. وقد تتحد ذرتا هيدروجين لتكوين غاز الهيدروجين، إلا أن الأهم بيولوجيًا هو استمرار التفاعلات وتكوين نواتج أطول عمرًا.

من أبرز هذه النواتج بيروكسيد الهيدروجين، أو ماء الأكسجين. وهو أقل اندفاعًا من جذر الهيدروكسيل، لكنه يعيش مدة أطول وينتقل مسافة أبعد داخل الخلية، وقد يتحول بوجود الحديد إلى جذر هيدروكسيل شديد التفاعل. ومع وجود الأكسجين قد يتكون جذر فوق الأكسيد «السوبرأوكسيد»، وهو ناتج يظهر أيضًا بكميات محدودة أثناء إنتاج الخلية للطاقة، ويمكن أن يسهم في تكوين بيروكسيد الهيدروجين واستمرار الإجهاد التأكسدي. أما أيونات الهيدرونيوم والهيدروكسيد



المرتبطة بالحموضة والقلوية، فليست عادة العامل الرئيس في الضرر لأن الخلية تنظم حموضتها بدقة. وهكذا تعمل بعض النواتج كشرارة سريعة في موضعها، بينما تستطيع أخرى الانتقال قبل التفاعل.

أي أجزاء الخلية أكثر عرضة للتضرر؟

قد تتضرر البروتينات والإنزيمات أو دهون الأغشية، وغالبًا تستطيع الخلية استبدال كثير من البروتينات. لكن الحمض النووي هو الهدف الأهم لأنه يحمل المعلومات الوراثية. تستطيع الخلية إصلاح معظم الأضرار البسيطة، أما كسر الشريطين معًا فأصعب، وقد يؤدي إصلاحه بصورة غير دقيقة إلى طفرات أو تغيرات كروموسومية. وتزداد الأضرار المعقدة مع الجرعات المرتفعة، ولا يصح مساواة الفحص الطبي المبرر بحادث إشعاعي غير منضبط.

ما علاقة ذلك بالطعام؟

تدعم الأغذية الغنية بمضادات الأكسدة، مثل الخضراوات والفواكه والبقوليات والمكسرات، دفاعات الجسم الطبيعية ضد الجذور الحرة الناتجة عن الأيض والعوامل البيئية. لكنها لا تلغي الجرعة الإشعاعية ولا تمنع تأثير الفحص، بل تمثل جزءًا من نمط غذائي صحي.

كيف تدافع الخلية عن نفسها؟

يمتلك الجسم مضادات أكسدة وإنزيمات تحوّل النواتج التفاعلية إلى مواد أقل نشاطًا؛ فالكاتالاز مثلًا يحوّل بيروكسيد الهيدروجين إلى ماء وأكسجين. كما تتعرف أنظمة إصلاح الحمض النووي إلى مواضع التلف وتعيد بناء الأجزاء المتضررة. وقد توقف الخلية انقسامها مؤقتًا للإصلاح، أو تلجأ إلى الموت المبرمج إذا كان الضرر شديدًا. وإذا بقي تغير وراثي فقد يستقر كطفرة، لكن ليست كل طفرة سببًا للمرض. وقد تظهر آثار حادة عند تعرض أعداد كبيرة من الخلايا لجرعات مرتفعة، بينما يُعد السرطان أثرًا احتماليًا قد يظهر بعد سنوات ويتأثر بالجرعة والعمر والعضو المعرّض.

فهم هذه الرحلة لا يهدف إلى إثارة الخوف، بل إلى دعم الاستخدام الواعي للإشعاع. فالهدف ليس تجنبه تمامًا، وإنما اختيار الفحص المناسب للمريض المناسب، وضبط الجرعة عند أدنى مستوى يحقق الغرض، مع الالتزام بمعايير الجودة والحماية الإشعاعية.

د. سلمان محمد البيشان
أستاذ مشارك في العلوم الإشعاعية - كلية العلوم الطبية التطبيقية، جامعة الملك سعود
عضو الدبلوم العالي للحماية من الاشعاع وسلامه المصادر الاشعاعية

الاستدامة المؤسسية للجامعات وإدارة التحول المؤسسي

لم تعد قدرة الجامعات على تحقيق التميز الأكاديمي والبحثي مرتبطة بحجم مواردها أو مكانتها التاريخية فحسب، بل أصبحت ترتبط بصورة متزايدة بقدرتها على إدارة التحولات المؤسسية، واستشراف المخاطر، وتعزيز الحوكمة، وبناء منظومة قيادية قادرة على تحويل التحديات إلى فرص للتطوير والابتكار.

فالجامعات اليوم تعمل في بيئة تتسم بالتغير المتسارع، وتزايد التوقعات المجتمعية، وارتفاع متطلبات الكفاءة والاستدامة والتنافسية العالمية وفي ظل هذه المتغيرات، لم يعد السؤال الاستراتيجي مقتصراً على كيفية تحقيق الإنجازات، بل كيف تحوكم الجامعات أنظمتها ومواردها وتجعلها قادره على الاستدامة في أدائها.

- الحوكمة المؤسسية أساس الاستقرار:

إن الحوكمة الرشيدة اليوم تمثل أحد أهم مرتكزات الجامعات الرائدة، فهي ليست مجرد منظومة من اللوائح والإجراءات، بل تضمن وضوح المسؤوليات والصلاحيات، وعدالة القرارات، وشفافية الممارسات، وكفاءة استخدام الموارد، وتبرز أهمية الحوكمة بصورة أكبرفي مراحل التحول المؤسسي، حين تصبح الحاجة ملحة إلى تحقيق التوازن بين سرعة اتخاذ القرار وجودته والمدى الذي سوف يؤثر به القرار ويتأثر به، وبين الصلاحيات القيادية والمسائلة المؤسسية، وبين متطلبات التغيير والمحافظة على الاستقرار الأكاديمي. فالمؤسسات الجامعية القوية لا تعتمد في نجاحها على الأفراد وحدهم، مهما بلغت كفاءاتهم، وإنما على أنظمة مؤسسية راسخة تضمن استمرارية الأداء وتراكم الإنجازات وانتقال المعرفة والخبرات بين القيادات المتعاقبة ، والقيادة الناجحة لا تقاس فقط بما تحققه خلال فترة مسؤوليتها، بل بما تتركه من مؤسسات أكثر قوة وقدرة على الاستمرار بعد انتهاء تلك المسؤولية.

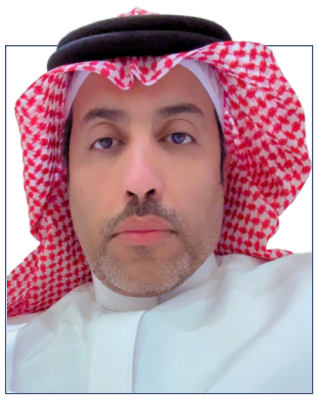
- المرونة المؤسسية: من الاستجابة للأزمات إلى الاستعداد للمستقبل:

المرونة المؤسسية تعد إحدى أهم القدرات الاستراتيجية التي ينبغي أن تستثمر فيها الجامعات الحديثة، والمقصود بها قدرة المؤسسة على استشراف التحديات، والاستعداد لها، والتكيف مع المتغيرات، والمحافظة على وظائفها الأساسية، ثم التعلم من التجارب لتحسين أدائها المستقبلي، ولا تقتصر هذه المرونة على مواجهة الأزمات الطارئة، بل تشمل التعامل مع التحولات التنظيمية، والتغيرات التقنية، والتحديات المالية، وتطوير الموارد البشرية، وإدارة السمعة المؤسسية، ومن هنا فإن الانتقال من الإدارة التقليدية للمخاطر إلى بناء منظومة متكاملة للحوكمة وإدارة المخاطر والإمتثال واستمرارية الأعمال يمثل توجهاً استراتيجياً يعزز جاهزية الجامعات وقدرتها على تحقيق أهدافها.

- الإنسان محور التحول المؤسسي:

مهما بلغت كفاءة الأنظمة والتقنيات، فإن نجاح التحول المؤسسي يبقى مرهوناً بالإنسان، فأعضاء هيئة التدريس والباحثون والموظفون والطلبة ليسوا مجرد عناصر ضمن الهيكل التنظيمي، بل هم رأس المال المعرفي والبشري الذي تقوم عليه رسالة الجامعة.

ومن هذا المنطلق، فإن بناء بيئة أكاديمية محفزة يتطلب ترسيخ ثقافة الثقة والعدالة المؤسسية، وتعزيز المشاركة في صناعة القرار، وتقدير



الكفاءات، وتطوير القيادات الأكاديمية، وتوفير قنوات فعالة للتواصل المؤسسي، كما أن إدارة التغيير الناجحة لا تقوم على إصدار القرارات فحسب بل على بناء القناعة بأهدافها، وتوضيح مبرراتها، وإشراك المعنيين في تنفيذها وقياس أثرها، وعليه فإن المؤسسات لا تتحول بمجرد تغيير هياكلها التنظيمية، وإنما عندما تتطور ثقافتها المؤسسية وأساليب قيادتها وممارساتها اليومية.

- جامعة الملك سعود ومسؤولية الريادة:

للجامعة إرثٌ أكاديمي وبحثيٌ عريق، ومقومات مؤسسية وبشرية تؤهلها لمواصلة دورها الريادي في منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وتتناغم مع متطلبات المرحلة المقبلة وتوجهاتها الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز التميز الأكاديمي والبحثي ورفع كفاءة الموارد البشرية، وتطوير بيئة العمل المؤسسي، وتحقيق الاستدامة المالية، وتعزيز إسهام الجامعة في مستهدفات رؤية السعودية 2030. وفي هذا السياق تمثل الحوكمة الفاعلة والاستثمار في القيادات الأكاديمية مرتكزات أساسية لتعزيز تنافسية الجامعة وترسيخ مكانتها محلياً وعالمياً، كما أن بناء منظومة متكاملة للجاهزية المؤسسية واستمرارية الأعمال من شأنه دعم قدرة الجامعة على التعامل مع المتغيرات، وحماية مكتسباتها، وضمان استدامة خدماتها التعليمية والبحثية والمجتمعية.

- من إدارة التغيير إلى صناعة المستقبل:

إن التحولات الكبرى في المؤسسات الأكاديمية لا ينبغي النظر إليها بوصفها تحديات إدارية مؤقتة، باعتبارها فرصاً استراتيجية لإعادة تقييم الممارسات، وتعزيز التكامل المؤسسي، وتطوير نماذج القيادة والإدارة. فالجامعات التي تنجح في المستقبل ليست بالضرورة تلك التي تواجه تحديات أقل، وإنما تلك التي تمتلك القدرة على التعامل معها بوعي مؤسسي، وقيادة تشاركية، وحوكمة واضحة، ورؤية بعيدة المدى.

وفي نهاية المطاف، فإن التميز الجامعي الحقيقي لا يتحقق بالإنجازات الفردية أو المبادرات المرحلية وحدها، وإنما ببناء منظومة مؤسسية متكاملة تتوارث النجاح، وتستثمر في الإنسان، وتتعلم من التحديات، وتحول التغيير إلى مصدر للقوة والتجدد، فمستقبل الجامعات لا تصنعه القرارات وحدها، وإنما على تحويل تلك القرارات إلى أثر مستدام، وهنا تكمن مسؤولية القيادة الأكاديمية التي لا تكتفي بإدارة الحاضر، بل تسهم في بناء مؤسسة أكثر جاهزية ومرونة وتميزاً للأجيال القادمة.

أ.د. أحمد الوذيناني
استاذ ادارة الطوارئ والأزمات
مدير برنامج الماجستير المشترك في ادارة الطوارئ والكوارث
كلية الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الطبية الطارئة



أطلقت مبادرة بريق النور برنامجها «وهج النور» في مركز عبور لذوي الاحتياجات الخاصة، تزامنًا مع اليوم العالمي للصحة النفسية

من تقييم الأداء إلى بناء الكفاءات

يشهد التعليم العالي عالميًا تحولاً في فلسفة تقييم أعضاء هيئة التدريس، يتجاوز التركيز على مؤشرات الأداء التقليدية إلى الاعتراف بتنوع الكفاءات الأكاديمية وجودة الإنجاز وأثره. فلم يعد السؤال مقتصرًا على حجم الإنتاج العلمي أو عدد الساعات التدريسية، بل امتد إلى طبيعة الكفاءات التي يمتلكها الأكاديمي، وكيفية تطويرها وتوظيفها في خدمة التعليم والبحث العلمي والمجتمع.

وفي هذا السياق، طرحت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، بالتعاون مع المفوضية الأوروبية، في أكتوبر 2026 مسودة إطار الكفاءات الأكاديمية (AcadComp)، الذي يقدم تصورًا متكاملاً لكفاءات أعضاء هيئة التدريس في مجالات التعليم، والبحث العلمي، والتطوير والقيادة الأكاديمية، مع الاهتمام بالتعاون والابتكار والخدمة.

وبالتوازي مع هذا التوجه، أثار حوار منظمة اليونسكو حول مستقبل تقييم الأبحاث في إطار العلوم المفتوحة تساؤلات مهمة بشأن مدى قدرة أنظمة التقييم الحالية على الاعتراف بتنوع المساهمات البحثية، وجودة المعرفة المنتجة، وأثرها العلمي والمجتمعي.

وتلتقي هاتان المبادرتان عند فكرة أساسية، وهي أن التميز الأكاديمي متعدد الأبعاد، ولا ينبغي اختزاله في مؤشرات كمية موحدة لا تعكس اختلاف الأدوار أو المراحل المهنية.

نحو نموذج تدريجي للكفاءات والمسارات المهنية في ضوء هذه التوجهات، ومن خلال مشاركتي في المشاورة الدولية حول إطار AcadComp، تقدمتُ بمقترح لتطوير نموذج تدريجي للكفاءات الأكاديمية (Progressive Competency Framework)، يقوم على التمييز بين الكفاءات الأساسية المشتركة التي ينبغي أن يمتلكها جميع الأكاديميين، والكفاءات المتقدمة التي يمكن أن يتخصصوا فيها وفق مساراتهم المهنية.

يقوم المقترح على ثلاثة مرتكزات رئيسية:

أولاً: التدرج في اكتساب الكفاءات وفق المرحلة المهنية. فالأكاديمي في بداية مساره يحتاج إلى بناء قاعدة متوازنة من الكفاءات التعليمية والبحثية والمهنية، دون افتراض ضرورة إتقانه جميع الكفاءات منذ السنوات الأولى. ومن هنا اقترحتُ، كنقطة انطلاق قابلة للدراسة والتحقق، استهداف ما لا يقل عن 50٪ من الكفاءات المحددة في كل مجال أساسي خلال المرحلة المبكرة، وفق مستويات إتقان مناسبة. ولا تمثل هذه النسبة معيارًا دوليًا معتمدًا، وإنما مقترحًا أوليًا لتطوير آلية تقييم واقعية وتدريجية.

ثانيًا: اعتماد مستويات متدرجة للإتقان المهني. بحيث ينتقل عضو هيئة التدريس من المستوى التأسيسي إلى المتوسط، ثم المتقدم، وصولاً إلى مستوى الخبير أو المبتكر. ويتيح هذا التدرج توجيه برامج التطوير المهني نحو الاحتياجات الفعلية، بدل الاكتفاء بتقييم الإنجازات بعد حدوثها.

ثالثًا: إتاحة مسارات أكاديمية متخصصة في المراحل المهنية المتقدمة. فعند الوصول إلى رتبة أستاذ مشارك، يمكن أن يُتاح للأكاديمي اختيار مسار رئيسي للتميز يتوافق مع اهتماماته ومساهماته واحتياجات المؤسسة، ضمن ثلاثة مسارات مقترحة:

– التعليم والتطوير الأكاديمي: ويشمل الابتكار في التدريس، وتطوير المناهج والبرامج، وقياس مخرجات التعلم، والإشراف الأكاديمي.

– البحث والابتكار: ويركز على جودة البحث العلمي وأصالته، والإنتاج المعرفي، والشراكات البحثية، ونقل المعرفة وأثرها.



– القيادة والحوكمة الأكاديمية: ويشمل قيادة البرامج والوحدات الأكاديمية، وتطوير السياسات، وضمان الجودة، والتخطيط المؤسسي وإدارة التغيير.

ولا يعني اختيار مسار معين إعفاء عضو هيئة التدريس من مسؤولياته الأساسية في المجالات الأخرى، وإنما إتاحة المجال للتميز المتخصص مع المحافظة على حد مشترك من الكفاءات المهنية والأكاديمية.

من عدد الأبحاث إلى جودة الإنجاز والأثر

يدعم حوار اليونسكو حول تقييم الأبحاث هذا التوجه من زاوية أخرى؛ إذ يدعو إلى التفكير في أنواع المساهمات العلمية التي قد لا تحظى بالتقدير الكافي عند الاعتماد المفرط على عدد المنشورات أو الاستشهادات.

فالإنتاج البحثي يظل أحد الركائز الأساسية للعمل الأكاديمي، غير أن تقييمه ينبغي أن يراعي أيضًا الجودة المنهجية، والأصالة، والنزاهة العلمية، والتعاون البحثي، ومدى إسهامه في تطوير المعرفة والسياسات والممارسات المهنية. وفي هذا السياق، يمكن النظر إلى مؤشرات النشر بوصفها جزءًا من منظومة تقييم أوسع، تجمع بين الأدلة الكمية والتقييم النوعي المنضبط، دون التنازل عن معايير الجودة العلمية.

ما الذي يمكن أن تستفيد منه الجامعات السعودية؟

يمكن للجامعات السعودية الاستفادة من هذه التوجهات من خلال تطوير نموذج أكثر مرونة يميز بين تقييم الأداء السنوي، ومتطلبات الترقية العلمية، وتطوير الكفاءات والمسارات المهنية.

كما يمكن دراسة تطبيق النموذج المقترح بصورة تجريبية، يبدأ بتحديد الكفاءات الأساسية لكل مرحلة مهنية، وبناء أدوات واضحة لقياس مستويات الإتقان، ثم إتاحة مسارات تخصصية للتميز الأكاديمي، وربط نتائج التقييم بخطط التطوير المهني والحوافز المناسبة. ويظل نجاح هذا التحول مرتبطًا بمراعاة الأنظمة واللوائح السعودية، واختلاف التخصصات، وعدالة توزيع الأعباء والفرص الأكاديمية، والتحقق من صلاحية معايير التقييم قبل اعتمادها.

إن المقصود من تطوير أنظمة التقييم ليس تقليل متطلبات التميز أو إضعاف المساءلة الأكاديمية، وإنما بناء منظومة أكثر إنصافًا وفاعلية، تعترف بتنوع مساهمات أعضاء هيئة التدريس، وتتيح لهم تطوير كفاءاتهم وفق مراحلهم المهنية، بما يخدم أهداف الجامعة ورسالتها.

ولعل السؤال الذي يستحق أن نطرحه اليوم هو: هل نحتاج إلى أن يتميز جميع الأكاديميين بالطريقة نفسها، أم إلى منظومة جامعية تتيح مسارات متنوعة للتميز، وتجمع بين الكفاءات المشتركة والتخصص المهني والأثر المؤسسي والمجتمعي؟

د. أسماء عبد الله اليَمْني

التعليم الجامعي من اكتساب المعرفة إلى صناعة الأثر



في عالم تتسارع فيه التحولات وتتجدد فيه المهارات، لم يعد السؤال: ماذا يتعلم الطالب في الجامعة؟ بل أصبح: كيف يوظف ما تعلمه لصناعة أثر حقيقي في المجتمع والوطن؟ فالتعليم الجامعي اليوم يتجاوز نقل المعرفة ومنح الشهادات، إلى بناء القدرات وتنمية التفكير النقدي والإبداعي، وإعداد خريجين قادرين على التكيف مع المتغيرات واستشراف فرص المستقبل. وفي ظل رؤية 2030، تتعاظم مسؤولية الجامعات في تطوير التجربة التعليمية، وربط مخرجاتها باحتياجات سوق العمل ومتطلبات المستقبل، وتعزيز ثقافة التعلم المستمر، بما يسهم في تنمية رأس المال البشري ورفع التنافسية الوطنية. ولعل التحدي الحقيقي لا يكمن في مقدار المعرفة التي يكتسبها الطالب، بل في قدرته على تحويلها إلى أفكار وحلول وإنجازات ملموسة تسهم في مواجهة التحديات وصناعة الفرص. فنهضة الوطن تُبنى بعقول أبنائه وبناته، وتتقدم بقدرتهم على تحويل المعرفة إلى إنجاز، والطموح إلى أثر تنموي مستدام.

د. غريب بحاري
وكيل كلية الفنون للشؤون التعليمية والأكاديمية

رسالة الجامعة
الخبر..ومنصة الحدث
تصدر عن قسم الإعلام
بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة الملك سعود
rs.ksu.edu.sa

قسم الحوارات
محمد العنزي

قسم الأخبار
قماش المنيصير
نور السرحاني

العلاقات العامة
غيدا السبيعي

إدارة الإنتاج الفني
عبدالكريم الزايدي

قسم التصوير
عبدالله العمودي

قسم الأرشيف والتوزيع
يوسف الفليج
منور العنزي

فريق الطلاب
عبدالمحسن بن شفلوت
بندر الشمراني
تركي الخنافر
عبدالرحمن القحطاني
الوليد بن سعود
ريهام مجدل
شُعاع فهد
ريم العتيبي
وجد اللويمي
وئام القرني
أسماء العنزي
سديم بن مفرج
الجوهرة العتيبي
رغد الاحمري
أميرة مهاوش
لجين الحربي
حنين الطحيني

الطباعة
مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر
ردمد ١٥٢٧-١٣١٩
ت/ ٤٦٧٢٨٧٠/ف/ ٤٦٧٢٨٩٤

المشاركة
المراسلات باسم المشرف على الإدارة والتحرير
رسالة الجامعة –كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الملك سعود ص.ب.٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١
البريد الالكتروني / resalah@ksu.edu.sa

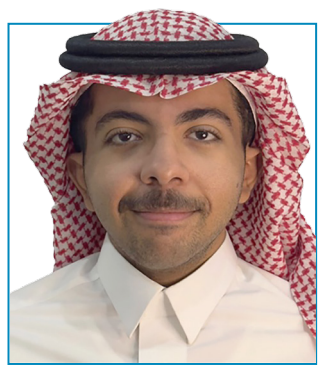


الموضوعات المنشورة تعبر عن كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجامعة أو الصحيفة

رسالة الجامعة
الخبر..ومنصة الحدث
RISALAT AL-JAMEAH
العدد 1570 | الأحد 28 جمادى الأولى 1448هـ | الموافق 8 نوفمبر 2026م
rs.ksu.edu.sa

من الرياض إلى مدريد وروما:

طلاب العمارة ينقلون معارفهم إلى ميادين التدريب الدولي








نواف العيدان

العيدان: التجربة عرّفتني بثقافة جديدة ووسّعت آفاق تفكيري

رسالة الجامعة:
استطلاع: هيا الوهيبي

في تجربة تدريبية جمعت بين المعرفة الأكاديمية والتطبيق المهني، خاض عدد من طلاب وطالبات كلية العمارة والتخطيط برامج تدريبية في إسبانيا وإيطاليا، أتاحت لهم العمل مع مختصين دوليين، والاطلاع على تجارب معمارية وعمرانية متنوعة، وتطوير مهاراتهم في التصميم والتخطيط والتحليل الحضري.

وفي هذا الاستطلاع، يروي المشاركون أبرز محطات تجاربهم التدريبية.

العمارة النجدية في روما

وصف الطالب نواف العيدان تجربته في مكتب (Schiattarella Associati) لمدة أربعة أسابيع بأنها تجربة مميزة سمحت له بنقل ما تعلمه في البيئة الأكاديمية إلى الواقع العملي، حيث كانت تجربته التدريبية الأولى والمميزة، ركز فيها على العمارة النجدية وشارك في التدريب على التجديد وترميم الشقق السكنية في روما بالأخذ باشتراطات الأحياء التراثية.

وأكد أن أبرز إنجاز يعتز به في هذه التجربة هو تمثيل المملكة العربية السعودية في روما والسعي لتقديمها بأفضل صورة. وكانت اللغة هي أبرز مشكلة واجهته في التدريب. ووجه نصيحة لكل الطلاب الراغبين في خوض تجربة التدريب في الخارج بكلمة "انطلق" إذا أتيحت لك الفرصة ولا تتردد فهي تجربة مميزة بحياتك تجعلك تختلط بثقافة عالمية توسع آفاق فكرك.

رؤية الرياض 2050

ووصف الطالب معاذ الشعلان تجربته التدريبية في إسبانيا بأنها تجربة ثرية ومتميزة على المستويين الأكاديمي والمهني؛ حيث أمضى أربعة أسابيع في مؤسسة "ميتروبولي" (Fundación) كفريق على تطوير مشروع المخطط الشامل "الرياض المتصلة 2050" إلى جانب المشاركة في ورش عمل تقنية في التحليل المكاني ونظم المعلومات الجغرافية باستخدام برمجيات (QGIS) ولغة (Python)، بالإضافة إلى زيارات ميدانية لمشروعات معمارية وتجارب إعادة تأهيل حضري في مدريد وطليطلة وسيغوفيا.

معاذ الشعلان

الشعلان: أدعو إلى نقل الخبرات الدولية للإسهام في تطوير المشهد المعماري المحلي

وكان أبرز ما ميز هذه التجربة هو الاحتكاك المباشر مع خبراء دوليين وفي مقدمتهم د. ألفونسو فيغارا، والعمل في بيئة تشاركية تتيح صياغة حلول وأفكار معمارية تستند إلى بيانات واقعية ودقيقة. وقد تمثل أهم إنجاز في الخروج بمخطط متكامل لرؤية الرياض 2050، وتقديم مخرجات تعكس المستوى الأكاديمي المتميز لطالب جامعة الملك سعود. أما الإنجاز الذي أعتز به بشكل خاص، فهو توظيف أدوات التحليل الجغرافي والبيئي التي اكتسبتها هناك وتطبيقها بشكل مباشر على مشروع تخرجي (معهد علوم الفضاء والفلك) في محمية الغراميل بالعلا.

توسيع الآفاق

ووصف الطالب وليد العجمي من تخصص التخطيط والتصميم العمراني تجربته التدريبية في إسبانيا بأنها من أبرز التجارب التي أثرت على مسيرته الشخصية والأكاديمية حيث أتيحت له فرصة التدريب في مؤسسة Metropoli Foundation بالعاصمة مدريد، ضمن برنامج مدن المستقبل. وما ميّز هذه التجربة هو الجمع بين التدريب العملي والاطلاع المباشر على التجارب العمرانية الأوروبية، والعمل ضمن فريق في بيئة دولية محفزة على الإبداع وتبادل الأفكار.

وليد العجمي

العجمي: أتطلع إلى توظيف ما اكتسبته في مسيرتي المهنية والإسهام في تطوير المدن السعودية

وأضاف: من أبرز الإنجازات مشاركتي في إعداد مشروع تخطيطي متكامل ركّز على تعزيز الترابط العمراني وتحسين الاتصال بين أجزاء المدينة، بدءًا من التحليل المكاني وصولاً إلى تطوير التوجهات والمقترحات التخطيطية. وأكثر ما أعتز به هو تولّي قيادة فريق العمل، والمساهمة في تنسيق الجهود وتحويل الأفكار والتحليلات إلى مخرجات متكاملة جرى عرضها في ختام البرنامج.

جمال التحديات

أما الطالب فيصل العريني فوصف تجربته التدريبية بأنها ذكرى جميلة لا تنسى وتعد من أهم التجارب الشخصية له وقد أسهم موقع التدريب بشكل كبير في نجاح هذه الزيارات، إذ أتاح لنا سهولة الوصول إلى العديد من المواقع التراثية والتاريخية والمعالم المعمارية المميزة، مما ساعدنا على تحقيق الأهداف المرجوّة من هذه الزيارات والاستفادة منها إلى أقصى حد، ولله الحمد.

فيصل العريني

العريني: نعتز بمخرجاتنا المعمارية والتخطيطية والمهارات التي اكتسبناها

وأضاف: نعتز بجميع مخرجاتنا المعمارية والتخطيطية التي عملنا عليها خلال البرنامج، وبالمهارات التقنية والمهنية التي اكتسبناها.

التصميم المعماري

وتحدث عبدالرحمن العمران عن تجربته التدريبية في إسبانيا حيث أتيحت له فرصة المشاركة في برنامج Future Cities Programme 2026، بالتعاون بين جامعة الملك سعود و Metrópoli وما ميّز التجربة أنها لم تقتصر على تعلم أدوات ومهارات جديدة، بل أسهمت في تغيير نظرتي إلى التصميم المعماري، وأهمية ارتباط المبنى بمحيطه الحضري والمجتمع الذي يخدمه.

كما شملت التجربة زيارات معمارية وميدانية، من أبرزها مؤسسة نورمان فوستر، وجامعة IE، إضافة إلى دراسة عدد من مشاريع التطوير الحضري في مدريد، وزيارة مدينتي طليطلة وسيغوفيا التاريخيتين.

أكثر التجارب إثراء

أما الطالب محمد الشهري فوصف رحلته التدريبية في إسبانيا باعتبارها من أكثر التجارب إثراء في مسيرته الجامعية وكان من أبرز أهداف البرنامج تطوير مهاراتنا المعمارية من خلال الاحتكاك المباشر بالمختصين والتعرف على الممارسات الحديثة في التصميم المستدام والتخطيط الحضري، بالإضافة إلى تبادل الخبرات والثقافات.

عبدالرحمن العمران

العمران: التجربة غيّرت نظرتي إلى التصميم المعماري وعلاقة المبنى بمحيطه الحضري

وأضاف: من أبرز الإنجازات التي حققناها العمل على مشاريع معمارية وحضرية، وتطبيق ما تعلمناه في تحليل المشكلات وتطوير الحلول التصميمية، وأعتز بشكل خاص بفرصة عرض ومناقشة مشروعي المعماري لمركز ثقافي في مدينة أبها أمام مختصين دوليين، والاستفادة من ملاحظاتهم في تطوير المشروع.

خبرات قيّمة

ووصفت الطالبة سارة الحارثي من تخصص العمارة تجربتها أنها كانت من التجارب المهنية الثرية حيث شاركت في برنامج مدن المستقبل Future Cities Training) (Program بالتعاون بين جامعة الملك سعود ومؤسسة Fundación METROPOLI. هدف البرنامج إلى ربط المعرفة الأكاديمية بالممارسة المهنية، واستكشاف مستقبل المدن من خلال التصميم العمراني والاستدامة والابتكار. وأضافت: وأسهمت التجربة في توسيع رؤيتي للعمارة باعتبارها جزءًا من منظومة حضرية متكاملة تؤثر في الإنسان وجودة الحياة. ومن أبرز إنجازاتي المشاركة في إعداد مقترح تطوير عمراني لمدينة الرياض ضمن فريق الابتكار الحضري واقتصاد المعرفة، حيث ساهمنا في تحويل الدراسات والتحليلات إلى استراتيجيات وحلول عمرانية متكاملة.

محمد الشهري

الشهري: العمارة لا تقتصر على تصميم المباني، بل تشمل فهم الإنسان والبيئة والمدينة

بيئة مهنية دولية

أما الطالبة أصالة المالكي فوصفت تجربتها التدريبية بكونها أتاحت لها فرصةً الانتقال من دراسة العمارة نظرياً إلى استكشاف تطبيقاتها في بيئة مهنية دولية، وما ميّز هذه التجربة هو الجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، والتفاعل المباشر مع المختصين، ما منحنا فهمًا أعمق لكيفية توظيف الأفكار التصميمية في معالجة التحديات الحضرية. وأضافت: أكثر ما أعتز به هو التطور الذي لمسته في طريقة تفكيري كمعمارية،

تجربة فريدة ومميزة

ووصفت الطالبة سارة الحربي التجربة بأنها كانت فريدة ومميزة، تعلمنا خلالها الكثير خصوصًا كيف تُترجم العمارة والتصميم الحضري إلى مشاريع واقعية وكيف تتم دراسة المدن والتعامل معها من منظور مختلف وتحديدًا من خلال منهجية وخبرة مؤسسة Fundación Metrópoli في مدريد.

وأضافت: تركز البرنامج على مسارين رئيسيين: الأول العمل على مشروع تطوير مدينة الرياض من خلال دراسة قابلية العيش وجودة الحياة والحلول الحضرية التي تجعل المدينة أكثر ارتباطًا بالإنسان واحتياجاته. والثاني تطوير مشاريع التخرج حيث أتيحت لنا فرصة عرض أفكارنا على خبراء المؤسسة والاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم في تطوير الفكرة والموقع والتوجه العام للمشروع. وقد تميز البرنامج بتنوعه؛ فلم يكن مقتصرًا على العمل المكتبي، بل جمع بين المحاضرات وورش العمل والتطبيق العملي والزيارات المعمارية والميدانية.



نورة السعدون: معرض «بين» يوثق رحلة الفكرة إلى العمل الإبداعي

«بين» معرض سنوي يعرض مخرجات قسم التصميم الجرافيكي

اسم «بين» يجسد الرحلة الممتدة من البداية إلى الإنجاز

معايير اختيار المشاريع تركز على أصالة الفكرة وجودة التنفيذ

المعرض يهيئ الطلبة لسوق العمل بمحاكاة البيئة المهنية

من الفكرة الأولى إلى العمل البصري المكتمل، يتيح معرض «بين» لطلبة التصميم الجرافيكي مساحة لعرض إبداعاتهم والكشف عن تطور مهاراتهم خلال رحلتهم الدراسية. ويحتفي المعرض بمخرجاتهم بوصفها حصيلة للتعلم والتجريب والابتكار. وفي هذا الحوار، تتحدث الأستاذة نورة السعدون، عضو هيئة التدريس بقسم التصميم في كلية الفنون، عن فلسفة المعرض ومعايير اختيار الأعمال المشاركة ودوره في إعداد الطلبة لسوق العمل، كما تستعرض جهود تطوير البرامج الأكاديمية ورؤيتها لمستقبل تعليم التصميم مع التحولات التقنية المتسارعة.

رسالة الجامعة
حوار: أميرة مهاوش

- كيف نشأت فكرة معرض «بين»، وما الرسالة التي يحملها؟

«بين» هو المعرض السنوي لمخرجات قسم التصميم الجرافيكي. ويعبر اسمه عن المسافة بين بداية الفكرة واكتمال العمل؛ ففي هذه الرحلة تتطور مهارات الطالب وتتراكم خبراته حتى تتحول أفكاره إلى أعمال تصميمية. ومن هنا جاءت عبارته الترويجية «بين البداية والنهاية تتشكل الحكاية»، لتختصر رحلة التعلم والإبداع.

وانعكست هذه الفلسفة على الهوية البصرية للمعرض؛ إذ يشير كل لون إلى مستوى دراسي، واستُلهمت عناصر التصميم من أدوات يعرفها المصممون، مثل الفأرة وأداة القلم (Pen Tool) واختصار التراجع (Ctrl+Z)، بما يربط هوية المعرض بطبيعة التخصص.

وتؤكد رسالة المعرض أن التصميم الجرافيكي يجمع بين الجمال والتفكير والتحليل وحل المشكلات؛ فالمشاريع المعروضة تقدم أفكارًا تحولت إلى حلول بصرية تستجيب لأهداف محددة.

- ما الذي يميز النسخة الثانية من المعرض عن النسخة السابقة؟

هذه النسخة هي الثانية من معرض «بين». وقد استفادت من تجربة النسخة الأولى، مما أتاح تطوير التنظيم والهوية البصرية وآليات عرض أعمال الطلبة، مع احتفاظ كل نسخة بطابعها المميز.

- كيف يعكس المعرض تطور مهارات طلبة قسم التصميم الجرافيكي؟

يعرض «بين» مشاريع من مستويات دراسية متعددة، فيتيح للزائر ملاحظة تطور مهارات الطلبة وتقدمهم الأكاديمي والإبداعي. كما يظهر تنوع الأعمال قدرتهم على توظيف مبادئ التصميم لتقديم حلول بصرية تجمع بين القيمة الجمالية والوظيفة العملية.

- ما المعايير المعتمدة لاختيار المشاريع المشاركة؟

استند اختيار المشاريع إلى معايير شملت أصالة الفكرة وإبداعها، والجودة الفنية، وخلو التصميم من الأخطاء. وراعينا أيضًا ارتباط المشاريع باحتياجات سوق العمل، وتميز الهوية الإبداعية لكل طالب، وتجنب تقليد التصاميم الشائعة على المنصات. واستغرق تقييم الأعمال وفرزها وقتًا لضمان تمثيل المعرض لمستوى طلبة القسم.

- كيف يساعد المعرض الطلبة على الاستعداد لسوق العمل؟

يتيح المعرض للطلبة تجربة قريبة من بيئة العمل؛ إذ يقدمون مشاريعهم للزوار ويشرحون أفكارهم ويدافعون عن خياراتهم التصميمية. ويساعدهم هذا التواصل المباشر على تطوير مهارات العرض وتقبل النقد المهني والاستفادة من الملاحظات، ويعزز ثقتهم قبل دخول سوق العمل.

- ما أبرز إسهاماتكم في تطوير البرامج الأكاديمية والمبادرات داخل الجامعة؟

تتوزع إسهاماتنا التطويرية في قسم التصميم على عدة مسارات؛ منها: تحديث المناهج والخطط الدراسية، وإدماج التقنيات الرقمية ومجالات تجربة المستخدم، وإطلاق برامج ودبلومات مهنية متخصصة تخدم المجتمع. كما نعمل على تنظيم المعارض واللقاءات التخصصية؛ لإبراز إبداعات الطلبة وربط أعمالهم بالهوية الوطنية والموروث الثقافي.

- كيف يواكب القسم المستجدات التقنية في مجال التصميم؟

يواكب القسم التطورات التقنية بتحديث المناهج والخطط الدراسية، وإدخال أدوات التصميم الحديثة، وتنظيم ورش متخصصة في الذكاء الاصطناعي والبرمجيات الجديدة. كما يتيح مشاريع ومعارض تطبيقية تحفز الابتكار، وتُعدّ الطلبة للتعامل مع تغيرات سوق العمل الرقمي.

- ما أبرز التحديات التي تواجه طلبة قسم التصميم، وكيف يمكن تجاوزها؟

من أبرز التحديات بناء هوية تصميمية خاصة بكل طالب، بعيدًا عن التشابه والتقليد، فضلًا عن المشكلات التي قد تظهر عند طباعة الأعمال وتنفيذها، مثل تغير الألوان. ونعالج ذلك بتشجيع البحث والتجريب، وتكثيف التدريب العملي على إعداد ملفات الطباعة واختيار الألوان والخامات المناسبة قبل التنفيذ.

- ما أهمية التعاون بين الجامعات والقطاع الإبداعي في تطوير تجربة الطالب في هذا المجال؟

يربط التعاون بين الجامعات والقطاع الإبداعي المعرفة الأكاديمية بالممارسة المهنية، ويساعد الطلبة على فهم متطلبات سوق العمل. كما يفتح المجال لتبادل الخبرات والاطلاع على أحدث الممارسات، بما يطور قدرتهم على تقديم حلول تصميمية مبتكرة قابلة للتطبيق.

- كيف يمكن للطالب أن يوازن بين الإبداع والمتطلبات العملية عند تنفيذ مشروعه؟

يبدأ التوازن بفهم هدف المشروع والجمهور المستهدف، ثم تطوير أفكار إبداعية تراعي إمكانات التنفيذ والطباعة. فنجاح التصميم يقاس بقدرته على معالجة المشكلة وتلبية الحاجة الفعلية، إلى جانب جاذبيته البصرية.

- أخيرًا، ما النصيحة التي تقدمينها للطلبة الراغبين في التميز في مجال التصميم؟

أنصح كل من يطمح إلى التميز في التصميم بأن يبدأ بالفكرة قبل الأداة. فعليه أن يحدد القصة التي يريد تقديمها، والرسالة التي يسعى إلى إيصالها، والجمهور الذي يخاطبه، والسياق الثقافي والاجتماعي الذي ينتمي إليه العمل.

ومن المهم أن يواكب المصمم التطورات من غير أن يفقد هويته؛ فالأدوات والاتجاهات تتغير، بينما تبقى بصمته الإبداعية مصدر تميزه. والغاية أن يصبح أسلوبه معروفًا قبل رؤية اسمه، وأن يحول الأفكار إلى تجارب وحلول ذات معنى وأثر.









رسالة الجامعة

RISALAT AL-JAMEAH

الخبر ومنصة الحدث

rs.ksu.edu.sa

resalah@ksu.edu.sa

أستاذة الطب النفسي للأطفال والمراهقين د. فاطمة الحيدر:

طلاب الأمس أكثر جدية وطلاب اليوم أكثر قلقًا وتوترًا

العمل الأكاديمي في المجال الطبي يعزز الانضباط والمسؤولية والمرونة

دراستي وزمالتي في كلية الطب عمّقتا انتمائي إلى الجامعة

تخصصي انعكس إيجابيًا على حياتي الأسرية زوجةً وأمًا ومنجزين

والدتي غرست فينا حب العلم وحرصت على أن نكون نافعين

رسالة الجامعة
حوار: جمانة المكرمي

تجمع الأستاذة الدكتورة فاطمة بنت عبدالرحمن الحيدر، استشارية وأستاذة الطب النفسي للأطفال والمراهقين بكلية الطب، بين عملها الطبي وتدريسها الجامعي. وترى أن تطور التقنية جعل الوصول إلى المعلومات أكثرسهولة وسرعة، وأن طلاب الأمس كانوا أكثر جدية، بينما يواجه طلاب اليوم قدرًا أكبر من القلق والتوتر. وفي هذا الحوار، تستعيد بدايات علاقتها بكلية الطب وجامعة الملك سعود، وتتحدث عن أثر تخصصها في حياتها وتجاربها الأكاديمية والإنسانية.

- كيف يبدأ يومك بين العمل الطبي والتدريس الجامعي؟

يجمع عملي في كلية الطب بين التعليم والممارسة السريرية؛ فأنا طبيبة أيضًا مع الطالبات والأطباء المتدربين في برامج الدراسات العليا والزمالات، وأمارس دوري الأكاديمي كذلك مع المرضى.

فالمحاضرات تستند إلى الحالات الطبية، ويستمر التعليم في العيادة من خلال توعية المرضى وذويهم.

تغلب المحاضرات والتدريب على بعض الأيام، بينما تخصص أيام أخرى للتقييم والعلاج النفسي في العيادات أو أقسام التنويم والطوارئ.

وأشارك الطالبات والأطباء المتدربين كذلك في مناقشة البحوث والعمل عليها. وهكذا تتنوع مهامي خلال اليوم بين الطب والتعليم والبحث.

- هل كنت تخططين لمستقبلك في الطفولة والشباب؟

أميل بطبيعتي إلى التنظيم والتخطيط للعمل والإنجاز، لكن خططي الأولى لم تكن موجهة إلى الطب أو العمل الأكاديمي تحديدًا.

وكان لدعم أخي - حفظه الله- وتوجيه عدد من المعلمات أثر في اختياري هذا المسار، بتوفيق الله وتيسيره.

- كيف اخترتِ تخصص الطب النفسي؟

أحببت كلية الطب وجامعة الملك سعود منذ التحاقي بهما، ووجدت في الطب النفسي مجالًا يهتم بالإنسان وجسده ونفسيته معًا.

وبعد البكالوريوس، واصلت دراستي للحصول على الزمالة في الكلية نفسها، فازداد ارتباطي بها وبالجامعة. ومن هنا قررت مواصلة المسيرة، منتقلةً من مقعد الطالبة إلى موقع عضو هيئة التدريس، والحمد لله على توفيقه.

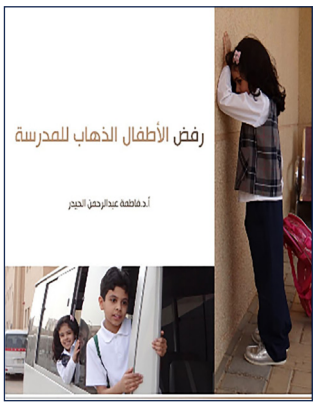
- كيف انعكس تخصصك الأكاديمي على حياتك الأسرية؟

كان أثر تخصصي إيجابيًا في حياتي زوجةً وأمًا، وفي علاقتي بأسرتي الممتدة وجيراني ومجتمعي؛ فالعمل الأكاديمي في البيئة الطبية يعزز الانضباط والشعور بالمسؤولية والمرونة.



- هل تناقشين أفراد أسرتك في موضوعات تخصصك؟

في الغالب لا أناقش تخصصي مع أسرتي، إلا إذا تعلق الأمر بموضوع يمس حياتنا الأسرية.



- هل اتجه أحد أفراد أسرتك إلى المجال الأكاديمي؟

نعم، اختار أحد إخوتي العمل الأكاديمي في مجال غير طبي، بما يناسب شخصيته. أما أبنائي فاتجهوا إلى المجال الطبي، ووالدهم طبيب أيضًا؛ فالبيئة الأسرية تؤثر في اختيارات الإنسان.

- من الشخصيات التي اتخذتها قدوة في حياتك؟

كانت والدتي - رحمها الله- قدوتي الأولى.

لم تحصل على تعليم نظامي متقدم، لكنها لم تكن أمية، وقد غرست فينا حب العلم، وبذلت جهدها لنصبح أشخاصًا نافعين ومنجزين. كما أثرت فيّ قراءة السير والتاريخ؛ وفي مقدمة قدواتي الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، ثم أبو بكر الصديق -رضي الله عنه - في رحمته، وعمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في قوته وحزمه، وعمر بن عبدالعزيز -رحمه الله- في سعيه إلى المعالي.

- كيف ترين الاختلاف بين طلاب الجامعة اليوم وطلاب الأمس؟

يسرت التقنية الوصول إلى المعلومات؛ فما كنا ننتظر أسابيع للحصول عليه بات متاحًا للطلاب بنقرة واحدة. وأرى أن طلاب الأمس ربما كانوا أكثر جدية، في حين يواجه طلاب اليوم قدرًا أكبر من القلق والتوتر، مع بقاء جوانب الخير والتميز في كل جيل.

- الحياة دروس.. ما أبرز ما تعلمته منها؟

تعلمت التأني والتسامح، وأيقنت أن ما أصابني لم يكن ليخطئني، وما أخطأني لم يكن ليصيبني. وأحرص على استحضار مراقبة الله في كل خطوة وقرار.

- معلم أو مسؤول في الجامعة يعني لك الكثير؟

أذكر ثلاثة من أساتذتي تركوا أثرًا عميقًا في نفسي: الأستاذة الدكتورة زينب، أستاذة علم وظائف الأعضاء، والأستاذ الدكتور إبراهيم المفلح، أستاذ الأمراض الباطنية والجهاز الهضمي رحمه الله، والأستاذ الدكتور مأمون قرملي، أستاذ جراحة العظام. تعلمت منهم مكارم الأخلاق، وأن المعلم بمنزلة الوالد، وأن الطبيب إنسان قبل كل شيء.

- متى سقطت دمعتك؟

كانت أشد لحظات حزني يوم توفيت والدتي -رحمها الله- وهي تسبح الله مستندةً إليّ. أما دموع الفرح فقد أكرمني الله بأسباب كثيرة لها.

- ما أجمل خبر أسعدك؟

تتعدد الأخبار التي أسعدتني، ولله الحمد؛ فمنها إنجازات أبنائي، ونجاحات طالباتي والطبيبات المتدربات، وما يتحقق للجامعة والوطن من إنجازات. وكلها نعم تستحق الحمد والشكر.

- حزن ما زال في ذاكرتك؟

من أشد الأحزان التي ما زالت في ذاكرتي فقدان والدتي واثنين من إخوتي واثنتين من أخواتي خلال فترة قصيرة، لم تتح لي فرصة كافية لاستيعاب ما صاحبها من ألم.

كتاب

تساؤلات حول قلق الأطفال

فاطمة بنت عبد الرحمن الحيدر

كلية الطب - جامعة الملك سعود



اليوم العالمي للجودة 2026 م

الجودة: تُعزِّز الأداء

إنجازات جامعة الملك سعود في الجودة والاعتماد

أرست جامعة الملك سعود منظومة مستدامة للجودة، تجمع بين الاعتماد المؤسسي والبرامجي، وشهادات الأيزو، والتحسين المستمر، وتعزيز السمعة المؤسسية، والريادة في مجال الجودة على المستوى الدولي.

الاعتماد الأكاديمي المؤسسي

أصبحت الجامعة أول جامعة سعودية تحصل على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي عام ٢٠١٠ م .

2010 الحصول على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي لأول مرة

2017 تجديد الاعتماد الأكاديمي المؤسسي

2024 أحدث تجديد للاعتماد الأكاديمي المؤسسي

2031 نهاية مدة الاعتماد الحالي

الاعتماد الأكاديمي البرامجي

330 البرامج المؤهلة للحصول على الاعتماد الأكاديمي

111 البرامج الحاصلة على اعتماد وطني

49 البرامج الحاصلة على اعتماد دولي

25 البرامج قيد إجراءات الاعتماد الوطني

16 البرامج قيد إجراءات الاعتماد الدولي

150 البرامج المشمولة باتفاقيات مع هيئة تقويم التعليم والتدريب

إدارة الجودة والحصول على شهادات الأيزو

أصبحت جامعة الملك سعود أول جامعة سعودية يعتمدها المركز السعودي للاعتماد بوصفها جهة منح شهادات مخوّلة بإصدار شهادات الأيزو.

التطـــــويـــر المستمر

85 المبادرات التطويرية

70 المشاركون والمساهمون في المبادرات

15 المبادرات المنفذة

الأدلة الإرشادية والمعايير الجامعية

26

أعدّت الجامعة أكثر من 26 دليلًا تعريفيًا وإجرائيًا وإرشاديًا، لدعم منظومة الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتطوير الجامعة، وتنظيم السياسات والإجراءات، وتعزيز الهوية البصرية المؤسسية.

السمعة المؤسسية

- تأسيس أول مرصد رقمي للسمعة المؤسسية في الجامعة.
- إدارة المعارض والمؤتمرات الدولية للجامعة.

الاعتراف الدولي بريادة الجامعة في مجال الجودة

- حصول عميد التطوير والجودة على اعتماد الخبير والمراجع الدولي (**AAC International Expert and Reviewer**) من مجلس الاعتماد الأمريكي (**Americas Accreditation Council**).
- حصول عميد التطوير والجودة على جائزة مؤسسة بالدريج لعام ٢٠٢٥ للتميز القيادي في التعليم، ليصبح أول سعودي وعربي ينال هذه الجائزة.

جهات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة



حين تصبح النصوص بيانات

د. آل مشهور: لغويات المدونات تعيد رسم خريطة دراسة اللغة

حين دخلت التقنيات الرقمية إلى مجال دراسة اللغة، اتسعت قدرة الباحث على التعامل مع كميات ضخمة من النصوص، ولم تعد الملاحظة الفردية وحدها كافية لفهم الظواهر اللغوية وتحولاتها؛ فقد أتاحت لغويات المدونات الحاسوبية أدوات جديدة لجمع البيانات وتحليلها، ورصد تكرار الكلمات والتراكيب، ومقارنة الاستعمالات اللغوية بين النصوص والفترات الزمنية المختلفة. في هذا الحوار يتناول د. علي آل مشهور -الباحث والأكاديمي المتخصص في لغويات المدونات الحاسوبية والتحليل الإحصائي الرقمي للنصوص ومعالجة اللغات الطبيعية- التحولات التي أحدثتها الأدوات الحاسوبية في دراسة اللغة والخطاب. ويناقش الحوار دور الأرقام والإحصاءات في الوصول إلى نتائج قابلة للقياس والمقارنة، وكيف يمكن لتحليل المدونات أن يكشف أساليب الإقناع وتحولات الخطاب الصحفي، إلى جانب إمكانات معالجة اللغات الطبيعية والتحديات التي تواجه استخدام الأدوات الحاسوبية في دراسة اللغة العربية.

رسالة الجامعة
حوار: المنذر الحارثي

التحول الرقمي

- كيف أسهمت لغويات المدونات في تطوير دراسة الظواهر اللغوية؟

أسهمت لغويات المدونات في نقل دراسة اللغة من الاعتماد على الأمثلة المحدودة والانطباعات الشخصية إلى دراسة اللغة كما تُستخدم فعليًا في النصوص في عدد كبير جدًا من الأمثلة والنصوص، فالبرامج الحاسوبية تتيح للباحث جمع عدد كبير من النصوص وتحليلها بطريقة منظمة؛ مما يساعد على اكتشاف أنماط لغوية قد يصعب ملاحظتها من خلال دراسة نصوص محدودة. كما تمكن الباحث من دراسة تكرار الكلمات والتراكيب، وعلاقاتها بالسياق، والتغيرات التي طرأت على استعمال اللغة عبر الزمن أو باختلاف نوع الخطاب، أو قراءة المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

- ما مدى دقة البرامج الحاسوبية في استخراج المتصاحبات اللفظية؟

تختلف الدقة بحسب البرنامج وطبيعة المدونة وجودة البيانات المستخدمة، فالبرامج الحاسوبية قادرة على معالجة كميات ضخمة من النصوص واكتشاف الكلمات التي تتكرر مع بعضها بدرجة ملحوظة، لكنها لا تغني عن الباحث المتخصص، فقد تكون هناك حالات يكون فيها التلازم بين كلمتين مرتبطًا بالسياق أو بالمعنى، وليس بمجرد التكرار الإحصائي؛ لذلك ينبغي أن يكون التحليل الحاسوبي مرحلة من مراحل البحث، ثم يأتي دور الباحث في تفسير النتائج والتحقق منها لغويًا.

الأرقام في دراسة اللغة

- لماذا تعتمد دراسات المدونات على الأرقام والنسب؟

لأن الأرقام تمنح الباحث وسيلةً أكثر موضوعية لقياس الظواهر اللغوية، وتبتعد قدر الإمكان عن الانطباعات الذاتية، فعندما نقول إن مصطلحًا معينًا تكرر بمقدار عدد محدد من المرات مقارنة بمصطلح آخر، فإننا نقدم دليلًا يمكن التحقق منه ومقارنته. كما تساعد النسب والإحصاءات في معرفة مدى انتشار الظاهرة، ومقارنة استخدامها بين صحف مختلفة أو فترات زمنية متعددة. ومع ذلك، يجب ألا تتحول الأرقام إلى غاية بحد ذاتها؛ فالقيمة العلمية تظهر عندما تُفسر هذه النتائج في ضوء السياق اللغوي والتواصلي والسياقات والظروف المصاحبة لإنتاج النص.

- ما الحد الأدنى لحجم المدونة الموثوق إحصائيًا؟

لا يوجد حجم واحد يمكن اعتباره حدًا أدنى ثابتًا لجميع الدراسات؛ فذلك يعتمد على السؤال البحثي ونوع النصوص وطبيعة الدراسة، ومدى تخصصيتها، والظاهرة المراد دراستها. بعض الدراسات المتخصصة قد تستفيد من مدونة صغيرة إذا كانت متجانسة وممثلة للظاهرة، بينما تحتاج الدراسات التي تهدف إلى رصد الاتجاهات العامة إلى مدونات أكبر. والأهم من عدد الكلمات هو تمثيل المدونة للمجتمع اللغوي الذي نريد دراسته، وأن تكون البيانات مختارة وفق معايير واضحة تضمن صلاحيتها للتحليل.

الخطاب الصحفي تحت المجهر

- كيف يكشف تحليل المدونات أساليب الإقناع في النصوص العربية؟

يمكن لتحليل المدونات أن يكشف مجموعة من المؤشرات التي ترتبط بالإقناع، مثل: تكرار بعض المفردات، واستخدام الأفعال والصيغ اللغوية التي تحمل دلالات معينة، والاستشهاد بمصادر أو شخصيات محددة، وطريقة عرض الحجج والنتائج. إضافة إلى أنه يمكن مقارنة خطابين لمعرفة اختلاف الوسائل التي يعتمدها كل منهما في التأثير على المتلقي، وخلق سلطة تجعله منتميًا ومتبنيًا لذلك الخطاب. وهنا تتكامل نتائج التحليل الكمي مع التحليل النوعي؛ لأن الإقناع لا يتحقق بواسطة تكرار الكلمات فقط، وإنما من خلال علاقتها بالسياق وبنية الخطاب وهدفه.

- ما الذي تكشفه إحصاءات تكرار الكلمات أو المصطلحات في الصحف عن تغيرات الخطاب؟

تكشف إحصاءات التكرار عن التحولات في الاهتمام بالقضايا والمفاهيم داخل الخطاب الصحفي. فإذا ارتفع استخدام كلمة أو مصطلح معين خلال فترة زمنية محددة، فقد يكون ذلك مرتبطًا بظهور قضية جديدة، أو تغير اجتماعي، أو سياسي، أو اقتصادي. كما أن اختفاء بعض الكلمات أو المصطلحات أو انخفاض استخدامها قد يدل على تغير في طريقة تناول القضية. لكن التكرار وحده لا يكفي لتفسير هذا التغير، بل يجب النظر إلى السياق الذي وردت فيه الكلمة أو المصطلح، والموضوعات المصاحبة له، وطريقة توظيفه في النص.

ماذا تكشف الإحصاءات عن تحولات اللغة والخطاب؟

الخطاب الصحفي تحت المجهر.. الكلمات تكشف أساليب الإقناع وتحولات الاهتمام

من النص إلى الخوارزمية.. كيف تعيد معالجة اللغة الطبيعية قراءة ملايين الكلمات؟

العربية أمام الاختبار الرقمي.. الصرف واللهجات والتشكيل في مواجهة التقنية

من المدونات إلى الذكاء الاصطناعي.. أي مستقبل ينتظر الدراسات اللغوية الرقمية؟



رسالة الجامعة RISALAT AL-JAMEAH الخبر..ومنصة الحدث
العدد 1570 | الأحد 28 جمادى الأولى 1448هـ | الموافق 8 نوفمبر 2026م
rs.ksu.edu.sa





فوائد لغوية



أ. د. عبدالله الدايل

الفرق بين (اليتيم) و(اللطيم) و(العِجيّ)

كثيرًا ما نسمعهم يقولون: هذا يتيم الأبوين، وذاك يتيم الأم، وهذا فيه نظر عند بعض اللغويّين؛ إذ يرون أنّ (اليتيم) من الناس من فقد أباه فقط، وفي غير الناس من فقد أمه فقط، أمَّا الشخص (العجِيّ) فهو من فقد أمّه فقط، وأمّا (اللطيم) فهو من فقد أبويه معًا؛ جاء في المصباح: «اليتيم في الناس من قِبَل الأب، والجمع: أيتام ويتامى، وغير الناس من قِبَل الأم، فإن ماتَ الأبوان فالصغير لطيم، وإن ماتت أمّه فقط، فهو عجيّ». يتبيَّن أنَّ (اليتيم) عند اللغويّين يطلق على من فَقَدَ أباه فقط أما (اللطيم) فيطلق على من فقد أبويه معا وأما (العجيّ) فيطلق على من فقد أمّه فقط، لكن الناس تسامحوا في الاستعمال اللغويّ فأطلقوا (اليتيم) عامّةً على من فقد أباه أو أمّه أو كليهما من باب التوسّع في الاستعمال. أما (اللطيم) و(العجيّ) فلندرة استعمالهما هجرهما الاستعمال اللغويّ في عصرنا وأصبحا من الممات في اللغة كما يبدو.

ومن المجاز قولهم: (درّة يتيمة)، وقد سمّى عبدالله بن المقفّع كتابه بـ"الدرة اليتيمة" وسمّى أبو منصور الثعالبي كتابه بـ"يتيمة الدهر" لتفرّدهما في بابهما في رأيهما؛ قال صاحب المختار: "وكلّ شيء مفرد يَعِزّ نظيره فهو (يتيم) يقال: دُرّة يتيمة".

نظمها فريق رسالة الجامعة

ورشة «صحافة الموبايل» تثري طلبة الجامعة بمعارف الإعلام الرقمي





رسالة الجامعة
عبدالمحسن بن شفلوت، بندر الشمراني

نظّم فريق صحيفة رسالة الجامعة، يوم الأربعاء الماضي، ورشة عمل بعنوان «صحافة الموبايل»، قدّمها الأستاذ سليمان بن خالد الوضاخي، فني المونتاج في وحدة التقرير الأسبوعي، وذلك في القاعة الكبرى بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بحضور عدد من طلبة الجامعة والمهتمين بمجالات الإعلام الرقمي. وتناولت الورشة أهمية صحافة الموبايل ودورها المتنامي في المشهد الإعلامي المعاصر، والمهارات الأساسية اللازمة لإتقانها، إلى جانب استعراض أبرز التقنيات والأدوات الحديثة المستخدمة في إنتاج المواد الصحفية عبر الهواتف الذكية بأساليب احترافية وفعّالة.

واستعرض الأستاذ الوضاخي تجربته العملية في هذا المجال، موضحًا أن صحافة الموبايل أصبحت من أبرز أدوات العمل الصحفي الميداني، لما توفره من إمكانات تسهم في تسهيل عمليات الإنتاج والتحرير والنشر، وتمكّن الصحفيين من إنجاز أعمالهم بسرعة ومرونة. وشهدت الورشة تفاعلاً من الحضور، الذين ناقشوا مفهوم صحافة الموبايل، والأجهزة والمعدات المستخدمة فيها، إلى جانب التطبيقات المساندة التي تسهم في تحسين جودة المحتوى الإعلامي وتطوير أساليب إنتاجه.

وفي ختام الورشة، قدّم المشرف على صحيفة رسالة الجامعة، الدكتور محمد المستادي، شكره وتقديره للأستاذ سليمان بن خالد الوضاخي على ما قدّمه من معارف وخبرات قيّمة، كما أعرب عن شكره لشركة وادي الرياض، الشريك الاستراتيجي للصحيفة، على دعمها ومساندتها لهذه المبادرات التدريبية.

وأكد الدكتور المستادي أن الورشة تأتي ضمن سلسلة من ورش العمل التي تنظمها صحيفة رسالة الجامعة بهدف تدريب الطلبة والطالبات، وتنمية مهاراتهم الإعلامية والتطبيقية، مع التركيز على طلبة الإعلام، وإتاحة الفرصة لهم للاستفادة من خبرات المتخصصين والتعرّف على أحدث الممارسات المهنية في مجال الإعلام الرقمي، بما يسهم في تأهيلهم لمواكبة تطورات صناعة الإعلام ومتطلباتها.

ركن الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي ومستقبل الوظائف ما الذي سيتغير وما الذي سيبقى؟

حين يختار الطالب تخصصه الجامعي، يفكر في الوظيفة التي تنتظره بعد التخرج. ومع انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي، أصبح يتساءل: هل ستظل هذه الوظيفة متاحة لي؟ القلق قد يكون مبررًا، خصوصًا عندما تنشأ أداة ذكية تقريرًا أو تحلل بيانات متنوعة خلال دقائق. لكن الوظيفة تتضمن مهام متعددة، بعضها تستطيع الآلة إنجازه، بعضها تحتاج إلى شخص يفهم الموقف ويتحمل مسؤولية اتخاذ القرار. وقد تختصر التقنية الوقت، فتتيح للموظف فرصة أكبر لفهم المشكلة والتواصل مع الآخرين و اختيار الحل المناسب.

وتكشف بيانات تقرير PwC لعام 2026م جانبًا من هذا التحول. فقد نمت إعلانات الوظائف التي تتطلب مهارات محددة في الذكاء الاصطناعي بنسبة 69٪ مقابل 9٪ للإعلانات عمومًا، وبلغ متوسط علاوة الأجور المرتبطة بهذه المهارات 62٪ واستند التقرير إلى تحليل أكثر من مليار إعلان وظيفي في ست قارات. وهذا يمنح طالب اليوم سببًا عمليًا لتعلم استخدام الذكاء الاصطناعي في تخصصه، مع فهم حدوده وكيفية الاستفادة منه.

وفي المملكة، تعكس مبادرات التدريب اهتمامًا بالاستعداد لهذا التحول. فقد أطلقت سدايا عام 2024م، بالشراكة مع وزارتي التعليم والموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، مبادرة مليون سعودي للذكاء الاصطناعي (سماي)، بهدف تدريب مليون مواطن ومواطنة. وفي 2026م، أعلنت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، بالتعاون مع أمازون (AWS)، برنامجًا يستهدف تأهيل أكثر من 20 ألف مواطن ومواطنة في الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة والحوسبة السحابية. والفكرة وراء هذه الجهود هي الاستعداد للوظيفة قبل أن تتغير وليس بعد أن تتغير.

ومع استمرار هذا التحول، قد تتراجع الحاجة إلى بعض المهام الوظيفية وتظهر أخرى جديدة. لذلك، يحتاج الموظف إلى تطوير مهاراته باستمرار. في المقابل، على جهة العمل توفير فرص التدريب التي تساعد الموظف على مواكبة هذا التطور. وتبقى للخبرة قيمتها في فهم المشكلة واختيار الحل المناسب، فالأدوات تختصر الوقت، لكن جودة العمل تظل مرتبطة بقدرة الإنسان على استخدامها والحكم على نتائجها وتحمل مسؤولية قراراته.

مكتب الذكاء الاصطناعي

رسالة الجامعة RISALAT AL-JAMEAH الخبر..ومنصة الحدث
المشرف على الإدارة والتحرير
د. محمد بن إبراهيم المستادي
0114673555
malmistadi@ksu.edu.sa
نائب المشرف على الإدارة والتحرير
فهد بن حمود العنزي
0114678781
alafahad@ksu.edu.sa
http://rs.ksu.edu.sa
resalah@ksu.edu.sa